

قصيدة "قبلة في جبين الوطن"  
الشاعر حسن الزهراني

١٦

عميد كلية الحقوق يت رأس  
اجتماع نادي القانون

١٥

منسوبو الكليات ذكرى اليوم الوطني  
تكرس معاني اللحمة الوطنية

٤

الكليات تحتفي باليوم الوطني  
السعودي

٣

## يروها د. محمد عبد الرحمن قصة نجاح الكليات في الحصول على الاعتماد المؤسسي الكامل

هنا القيادة الرشيدة بمناسبة اليوم الوطني:

## أ.د. الفيصل: ذكرى اليوم الوطني تستحضر مسيرة التوحيد والبناء وتؤكد الاعتزاز بالوطن

كتب خالد الخصري لإشراقة



افتتاحية العدد

أ.د. خالد الختلان

عميد كلية الدراسات التطبيقية

### التعليم في مقدمة اهتمامات الدولة

في مناسبة وطنية عزيزة على قلوبنا جميعاً، والمتمثلة في ذكرى «اليوم الوطني السعودي ٩٦ عزنا بطبعنا» يطيب لي أن أرفع باسمي وباسم زملائي وزميلاتي في كليات الشرق العربي أسمى التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى أبناء وبنات الوطن، بمناسبة اليوم الوطني السعودي، سائلاً الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره وازدهاره، وأن يواصل مسيرته المباركة نحو مزيد من التنمية والريادة. ويأتي احتفالنا بهذه المناسبة الوطنية في وقت تشهد فيه المملكة العربية السعودية منجزات متسارعة في مختلف المجالات، وفي مقدمتها قطاع التعليم الذي يحظى بدعم كبير، بوصفه أحد الركائز الأساسية لبناء الإنسان وتعزيز تنافسية الوطن وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠.

وفي هذا السياق، نفخر في كليات الشرق العربي بما تحقق من إنجاز نوعي تمثل في حصول الكليات على الاعتماد المؤسسي الكامل مجدداً، ولمدة ٧ سنوات، بما يعكس ما تبذله الكليات من جهود مستمرة للارتقاء بجودة التعليم، وتطوير البرامج الأكاديمية، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. وإن هذا الإنجاز لا يمثل محطة نهائية، بل مسؤولية جديدة تدفعنا إلى مواصلة العمل والتطوير، والارتقاء بتجربة الطالب، وتعزيز البيئة التعليمية والبحثية، بما ينسجم مع تطلعات وطننا وطموح قيادته الرشيدة.

ويسرني أن أبارك لمعالي رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل، وإلى نائبه الأستاذ الدكتور عبدالله السلطان، هذا التميز، وهذا الإنجاز الذي جاء بعد جهد وعمل جاد، بدأ منذ اللحظة الأولى من تأسيس هذه المؤسسة التعليمية العريقة، وها هو اليوم يجني ثماره ليؤكد حرص الكليات والقائمين عليها على جودة التعليم والمعايير الأكاديمية التي تجعلنا نتميز عن غيرنا بما نقدم.

وفي هذه المناسبة الغالية، نجدد عهدنا بأن يظل التعليم شريكاً فاعلاً في مسيرة الوطن، وأن تواصل كليات الشرق العربي أداء رسالتها الأكاديمية والمجتمعية، إسهاماً في بناء مستقبل أكثر إشراقاً لأجيالنا القادمة. أدام الله علينا وعلى بلادنا نعمة الأمن والأمان والاستقرار والازدهار في ظل قيادتنا الرشيدة.



الدكتور عبدالله بن سلمان السلطان التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظهما الله، وإلى الشعب السعودي بهذه المناسبة، وتحدث عن أهمية ذكرى اليوم الوطني وأبعادها الوطنية المهمة، وعبر عمداً الكليات ومنسوبيها عن سعادتهم بمناسبة اليوم الوطني وفخرهم بهذه المناسبة الغالية

داخل العدد.

السعودية، يتجسد هذا الاعتزاز بالوطن في بناء الإنسان، وصناعة المعرفة، وإعداد أجيال تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. حفظ الله وطننا عزيزاً شامخاً، وأدام عليه أمنه واستقراره وازدهاره.

كما رفع نائب رئيس مجلس أمناء كليات الشرق العربي الأستاذ



العام «عزنا بطبعنا» يستحضر بكل فخر ما يجمعنا من قيم راسخة صنعت حاضر المملكة، وترسم ملامح مستقبلها. ويحمل الشعار قيم تعبر عن أصالة الإنسان السعودي، نراه اليوم واقفاً في مسيرة وطن طموح، وفي مؤسساته، وفي أبنائه وبناته الذين يصنعون المستقبل بالعلم والعمل. وقال الأستاذ الدكتور عبدالله الفيصل أنه وفي الجامعات

بعد صدور الأمر الملكي بتمديد خدمة سموه

## رئيس مجلس الأمناء الفيصل يهنئ الأمير فيصل بن بندر



وخلال فترة توليه إمارة الرياض، شهدت العاصمة توسعاً كبيراً في المشاريع التنموية والبنية التحتية، بالتزامن مع التحولات التي تشهدها المملكة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ويواصل الأمير فيصل بن بندر أداء مهامه في إمارة منطقة الرياض، من خلال متابعة احتياجات المنطقة وتعزيز مستوى الخدمات، ودعم مسيرة التنمية والتطوير، بما يواكب المكانة المتنامية للعاصمة ودورها المحوري في مسيرة التنمية الوطنية.

تقدم رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل باسمه ونيابة عن كافة منسوبي كليات الشرق العربي بتهنئة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة صدور الأمر الملكي بتمديد خدمة سموه أميراً لمنطقة الرياض. سائلاً الله لسموه التوفيق والسداد لمواصلة الإنجازات وتحقيق التطلعات.

وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز من الشخصيات البارزة في العمل الإداري، إذ تمتد مسيرته في العمل الحكومي لعدة عقود، تولى خلالها عدداً من المسؤوليات والمناصب القيادية.

بدأ الأمير فيصل بن بندر مسيرته العملية في المجال الحكومي، وتدرج في عدد من المواقع الإدارية، قبل أن يتولى إمارة منطقة القصيم، حيث شهدت المنطقة خلال فترة عمله متابعته للعديد من الملفات التنموية والخدمية، إلى جانب اهتمامه بالمبادرات المجتمعية والتنمية.

وفي عام ٢٠١٥م، صدر الأمر الملكي بتعيينه أميراً لمنطقة الرياض، ليواصل منذ ذلك الحين مسؤولياته في متابعة شؤون المنطقة ومحافظاتها ومراكزها، والإشراف على أعمال الإمارة ومجلس المنطقة، ومتابعة المشاريع، والبرامج التنموية، والخدمية.

اعتزازاً بمسيرة الوطن..

## كليات الشرق العربي تحتفي باليوم الوطني السعودي



حكومتنا الرشيدة على قطاع التعليم، وعلى بناء الأجيال، فالاستثمار في البشر هو خير استثمار، وما وصل إليه الشباب والشابات السعوديين خير دليل على ذلك.

وسأل الله تعالى أن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة، وأن يحمي بلادنا المملكة العربية السعودية من كل شر، وكل عام ووطننا بكل خير.

وتقدم طلاب النادي بخالص الشكر والتقدير لعميد كلية الحقوق الدكتور خالد بن عثمان العمر، ولوكيل الكلية ورئيس قسم القانون الخاص الدكتور مشاري بن محمد السقياني، على دعمهما المستمر لنادي القانون وطلابه، وتشجيعهما للمبادرات، والبرامج القانونية، والوطنية.

سألين الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهد الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مجلس الوزراء ويوفقهما ويسدد خطاهما، ويديم على المملكة أمنها واستقرارها وعزها وازدهارها، ويحفظ جنودنا البواسل المرابطين على حدود وطننا، ويكتب لهم الأجر ويحفظهم من كل سوء، ويحفظ وطننا وقيادته وشعبه.

كلية الشرق العربي للحقوق بالذكرى السادسة والتسعين لليوم الوطني السعودي، مستحضرين مشاعر الفخر والاعتزاز بوطن تأسس على الوحدة والاستقرار، ومضى بثبات نحو البناء والتنمية والإنجاز.

ليعبر الاحتفال عما تجسده هذه المناسبة الوطنية من معاني الانتماء والمسؤولية، وتؤكد أن بناء الوطن وتعزيز نهضته يقومون على العلم والعمل، واحترام الأنظمة، وصون الحقوق، وأداء الواجبات؛ وهي قيم يحرص نادي القانون على ترسيخها لدى طلابه، والإسهام من خلالها في خدمة المجتمع والوطن.

ورفع عضو هيئة التدريس بكلية الشرق العربي للحقوق والمشرّف على نادي القانون للطلاب، علي الحملي أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وإلى سمو ولي عهده الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهما الله، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني السعودي ٩٦ وإلى الشعب السعودي العريق، مؤكداً أن الوطن انتماء، والعلم مسؤولية، والعطاء وفاء، وما تقدمه الدولة للتعليم ولكافة القطاعات الأخرى من دعم ليؤكد على حرص

ثراه، وجهوده التاريخية في توحيد البلاد وإرساء دعائم الدولة.

وأضاف سلمان إلى أن ذكرى اليوم الوطني تعزز مشاعر الانتماء للوطن والولاء لقيادته، وتجدد العزم على صون مكتسباته ومواصلة العمل والعطاء، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، بما يواكب طموحات القيادة الرشيدة وتطلعات أبناء الوطن.

وتحدث منسوبو الكليات عن دلالات هذه المناسبة وما تجسده من اعتزاز بوحدة الوطن ومسيرته التنموية، مؤكداً على دور المؤسسات الأكاديمية ورسالتها في ترسيخ قيم المواطنة، وإعداد الكفاءات الوطنية، وتعزيز إسهامها في مسيرة البناء والتنمية.

وشهد الاحتفال إقامة العرضة السعودية، التي شارك فيها قيادات الكليات وطلبتها ومنسوبيها، في مشهد عبّر عن الاعتزاز بالوروث الوطني، وجسّد مشاعر الفخر والانتماء التي جمعت المشاركين في هذه المناسبة.

### طلاب نادي القانون يحتفلون بيوم الوطن

كما احتفل طلاب نادي القانون في

### بندر الذرحاني - إشراقة

في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر الماضي احتفلت كليات الشرق العربي، باليوم الوطني السعودي، بحضور نائب رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور عبد الله بن سلمان السلطان، وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والمنسوبين والطلبة، في أجواء وطنية جسّدت الفخر بذكرى توحيد المملكة، والاعتزاز بما حققته من منجزات تنموية وحضارية.

وبهذه المناسبة، أكد رئيس مجلس أمناء كليات الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيصل أن اليوم الوطني يجسّد مسيرة التوحيد والبناء التي أرسى دعائمها الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، وواصل مسيرتها من بعده أبناؤه الملوك، لتتوالى الإنجازات وتتسع آفاق التنمية وترسخ مكانة المملكة إقليمياً ودولياً.

كما أشار نائب رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور عبد الله بن سلمان السلطان أن هذه المناسبة تستحضر ما أنعم الله به على المملكة من أمن واستقرار، وما شهدته من نهضة شاملة، وتُجدد الاعتزاز بكفاح الملك المؤسس، طيب الله



## بروفایل

# نائب رئيس مجلس الأمناء أ. د. عبدالله السلطان مسيرة أكاديمية وإدارية مشرفة في خدمة التعليم العالي

## كتب محرر إشراقة

من أبرز سمات شخصية بروفایل هذا العدد الجمع بين الدقة العلمية والخبرة الإدارية والرؤية التطويرية، بما جعله من الشخصيات الأكاديمية التي امتد تأثيرها من قاعات الدراسة والمختبرات البحثية إلى مواقع صناعة القرار والتطوير في التعليم العالي بالمملكة.

الأستاذ الدكتور عبد الله بن سلمان السلطان قامة علمية وأكاديمية وإدارية فريدة.

\*\*\*

على امتداد أكثر من خمسة وعشرين عاماً، تنقل بين عدد من المناصب الأكاديمية والإدارية في جامعة الملك سعود، وأسهم في تطوير البرامج التعليمية والأنظمة الأكاديمية، إلى جانب اهتمامه بالبحث العلمي والتقنيات الحديثة في هندسة المساحة والجيوديسيا ونظم تحديد المواقع والاستشعار عن بُعد.

## التكوين العلمي والتخصص

ينتمي الأستاذ الدكتور عبد الله السلطان إلى مجال الهندسة المدنية، مع تخصص دقيق في هندسة المساحة والملاحة عبر الأقمار الصناعية والجيوديسيا والاستشعار عن بُعد. حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك سعود العام ١٤٠٦ هـ، قبل أن يواصل دراسته العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة و«يسكونسن-ماديسون».

وقد انعكس هذا التخصص على مسيرته البحثية والأكاديمية، خصوصاً في المجالات المرتبطة بنظم تحديد المواقع العالمي (GPS)، والمساحة التصويرية، والخرائط الرقمية، ودمج البيانات الأرضية والجوية والفضائية في التطبيقات الهندسية.

## مسيرة أكاديمية وإدارية حافلة

بدأ أ. د / السلطان مسيرته في جامعة الملك سعود، وتدرج في عدد من المواقع الأكاديمية والقيادية، من بينها رئاسة برنامج الهندسة المساحية، ثم منصب وكيل كلية الهندسة للشؤون الأكاديمية، قبل أن يتولى عمادة شؤون القبول والتسجيل.

وخلال عمله في المناصب الإدارية، ارتبط اسمه بتطوير الأنظمة والسياسات والإجراءات الأكاديمية، كما عاصر التحول التدريجي من المعاملات الورقية إلى الأنظمة الإلكترونية في الخدمات الجامعية، بما أسهم في تسهيل الإجراءات والخدمات المقدمة للطلاب.

ثم انتقل إلى مواقع قيادية أعلى، فتولى منصب وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية والتعليمية، ثم نائب رئيس جامعة الملك سعود، حيث ارتبطت مسؤولياته بالشؤون الإدارية والمالية والفنية.

وفي فبراير ٢٠٢٤، كُفِّ برئاسة جامعة الملك سعود، وهي مرحلة شهدت تحولاً مهماً في مسيرة الجامعة ضمن عملية انتقالها إلى نموذج المؤسسة المستقلة غير الهادفة للربح تحت مظلة الهيئة الملكية لمدينة الرياض. وقد مثلت هذه المرحلة محطة بارزة في مسيرته الإدارية، لما تتطلبه من المحافظة على استقرار العمل الأكاديمي والبحثي ومواكبة التحولات المؤسسية.

فلسفة تقوم على الجودة والتطوير

من أبرز ملامح تجربة الدكتور السلطان اهتمامه بالجودة الأكاديمية والاعتماد الدولي. وخلال عمله في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود، ارتبط بدعم جهود الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي ABET، انطلاقاً من رؤية تعتبر الجودة ممارسة مستمرة وليست مجرد مطلب إداري. كما ارتبطت تجربته بفكرة تطوير البيئة التعليمية ومواءمة البرامج الأكاديمية مع احتياجات سوق العمل.

## البحث العلمي والتقنيات الجيومكانية

يتركز الجانب البحثي في مسيرة الدكتور السلطان على هندسة المساحة والجيوديسيا ونظم تحديد المواقع العالمي والاستشعار عن بُعد والمساحة التصويرية. ومن الموضوعات التي تناولتها أبحاثه: «بناء وتقييم النماذج الرياضية لنظم تحديد المواقع المحمولة جواً»، وهي تطبيقات ترتبط بتحديد الإحداثيات الدقيقة للكاميرات الجوية أثناء عمليات التصوير الجوي، بما يساعد على رفع كفاءة إنتاج الخرائط وتقليل الاعتماد على أعداد كبيرة من نقاط التحكم الأرضية.

كما ارتبطت أعماله بتطبيقات المساحة التصويرية الرقمية في إنتاج وتحديث الخرائط والصور الجوية للمشاعر المقدسة في مكة المكرمة، بما يخدم أعمال التخطيط وإدارة المناطق والمرافق المرتبطة بمواسم الحج.

ومن المجالات الأخرى التي تناولتها أبحاثه: «دراسة الارتفاعات فوق سطح الجيوئيد» من خلال الربط بين بيانات GPS وقياسات الجاذبية الأرضية، وهو مجال له أهمية في التطبيقات الهندسية التي تتطلب تحديد المناسيب والارتفاعات بدقة.

وتشمل اهتماماته العلمية كذلك تفسير الصور الرادارية لمدينة الرياض، وتطبيقات الخرائط الرقمية، واستخدام تقنيات الاستشعار عن بُعد في المجالات الهندسية والتخطيطية.

## من البحث العلمي إلى التطبيق

لم يتوقف اهتمام أ. د. السلطان عند الجانب النظري للبحث العلمي، بل ارتبطت خبراته بمجالات تطبيقية واستشارية. فقد عمل مستشاراً جزئياً سابقاً لدى أمانة منطقة الرياض، كما شغل عضوية مجلس إدارة الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، إضافة إلى عضوية مجلس إدارة شركة وادي الرياض سابقاً.

كما كان عضواً في عدد من الجمعيات والجهات المهنية الدولية، من بينها الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين (ASCE) والكونغرس الأمريكي للمساحة.

وتعكس هذه المشاركات اتساع نطاق اهتمامه من المجال الأكاديمي البحث إلى مجالات التخطيط والمساحة والمعلومات الجيومكانية والتطوير المؤسسي.

## مرحلة جديدة في كليات الشرق العربي

في نوفمبر ٢٠٢٥، انضم الأستاذ الدكتور عبد الله بن سلمان السلطان إلى كليات الشرق العربي في الرياض، متولياً منصب نائب رئيس مجلس الأمناء وتمثل هذه المرحلة امتداداً لتجربته في تطوير التعليم العالي، ولكن من خلال قطاع التعليم الأهلي.

ويركز دوره في الكليات على الإسهام في رسم التوجهات



أ.د. السلطان

الاستراتيجية وتطوير البيئة التعليمية، وتعزيز جودة المخرجات الأكاديمية، ودعم برامج الدراسات العليا والبرامج التطبيقية، إلى جانب تعزيز البحث العلمي والابتكار. كما يشارك في تمثيل الكليات في عدد من الفعاليات والمناسبات الوطنية والأكاديمية، ويسهم في بناء الشراكات مع القطاعات المختلفة، بما يعزز حضور المؤسسة التعليمية وعلاقاتها بالمجتمع وسوق العمل.

## اهتمام بالطلاب والخريجين

يحضر الجانب الإنساني والتعليمي في تجربة أ. د. السلطان من خلال اهتمامه بالطلاب والخريجين، وحرصه على المشاركة في اللقاءات والفعاليات الأكاديمية. كما يؤكد في كلماته الموجهة للخريجين على أهمية استمرار التعلم والتطوير المهني بعد التخرج، باعتبار أن متطلبات سوق العمل تتغير بصورة مستمرة.

## حضور وطني وثقافي

إلى جانب اهتمامه الأكاديمي والإداري، يشارك السلطان في عدد من الفعاليات الوطنية والثقافية التي تنظمها كليات الشرق العربي، ومنها فعاليات مرتبطة بيوم التأسيس والمناسبات الوطنية.

ويعكس هذا الحضور اهتماماً بدمج الدور التعليمي للمؤسسة مع مسؤوليتها الثقافية والمجتمعية، وتعزيز قيم الانتماء والحوار والتواصل بين منسوبي المؤسسة التعليمية.

## خلاصة المسيرة

يمكن النظر إلى تجربة الأستاذ الدكتور عبد الله بن سلمان السلطان باعتبارها مسيرة تجمع بين ثلاث مسارات رئيسية: التخصص العلمي، والقيادة الأكاديمية، والتطوير المؤسسي. واليوم، من خلال موقعه نائباً لرئيس مجلس الأمناء في كليات الشرق العربي، يواصل حضوره في قطاع التعليم العالي، مستنداً إلى خبرة أكاديمية وإدارية طويلة، وإلى اهتمام بالجودة والاعتماد والتطوير والبحث العلمي والشراكات المؤسسية.

بمناسبة ذكرى اليوم الوطني عمداً ومنسوبو الكليات

# ذكرى يوم الوطن يكرس معاني الوطنية واللمة بين القيادة والشعب السعودي

كتب خالد الخصري إشراقة



أ.د. الختلان



أ.د. المله



أ.د. السلطان

تأتي ذكرى اليوم الوطني السعودي في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر الحالي، أول الميزان كل عام، لتعيد إلى أبناء المملكة العربية السعودية ذكرى التوحيد الخالدة، عندما قام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - بتوحيد هذا البلد العظيم وإطلاق مسمى المملكة العربية السعودية على بلد مثل البلد الأقوى والأهم في الشرق الأوسط اليوم، ومثلت قيادة أبناء الملك عبدالعزيز النموذج الفريد في القيادة على مستوى إقليمي ودولي، وهي اليوم بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - ينقلان المملكة إلى المستقبل ويسعيان إلى جعلها في مصاف الدول المتقدمة من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠

ويحتفل الوطن والسعوديون كل عام بهذه المناسبة، حيث تتحول المدن السعودية إلى كرنفال كبير من الاحتفالات والفرح بهذه الذكرى الغالية على قلوب أبنائها.

ولما للتعليم من أهمية بالغة، ولما يجده من اهتمام ودعم كبير من القيادة الرشيدة، فقد تحدث منسوبي كليات الشرق العربي عن هذه الجوانب من خلال ذكرى اليوم الوطني، وكون الكليات تشارك كل عام في احتفالات الوطن بفعاليات متعددة.

• في البداية تحدث نائب رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور عبدالله بن سلمان السلطان حيث هنا القيادة الرشيدة بذكرى اليوم الوطني السعودي ٩٦ مؤكداً أنها مناسبة وطنية عزيزة على الجميع. وقال السلطان: يطل علينا اليوم الوطني السعودي في ذكره السادسة والتسعين، حاملاً معه مشاعر الفخر والاعتزاز بوطن استطاع، منذ توحيد على يدي الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - أن يضي بخطف ثابتة نحو البناء والتنمية، وأن يحافظ على هويته وقيمه الأصيلة، وصولاً إلى ما تشهده المملكة اليوم من نهضة شاملة وإنجازات متتالية في مختلف المجالات. وأضاف الأستاذ الدكتور عبدالله السلطان قائلاً:

إن هذه المناسبة الوطنية الغالية ليست مجرد ذكرى نستعيد من خلالها صفحات مضيئة من تاريخ الوطن، وإنما هي محطة نتأمل فيها ما تحقق من مكتسبات، ونستشرف من خلالها مستقبلاً أكثر طموحاً في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله -.

وأكد السلطان أن مسيرة التعليم تأتي في مقدمة المسارات التي حظيت باهتمام كبير ضمن النهضة التي تعيشها المملكة، إيماناً بأن بناء الإنسان هو الأساس الحقيقي لبناء الوطن. ومن هنا تضطلع المؤسسات التعليمية بمسؤولية كبيرة في إعداد أجيال تمتلك المعرفة والمهارات والقدرة على الابتكار والمنافسة، إلى جانب ترسيخ قيم الانتماء والمسؤولية الوطنية.

وفي هذه المناسبة، نفخر بما حققته المملكة من تقدم في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وما أتاحت

أ.د. الختلان:  
أولت المملكة  
التعليم اهتماماً كبيراً  
لدوره في صناعة  
التنمية

أ.د. المله:  
نستحضر اليوم  
ذكرى تاريخ وطن  
عظيم على يدي الملك  
المؤسس

أ.د. السلطان:  
نهى القيادة الرشيدة  
وأنفسنا بهذه الذكرى  
العزيرة على الوطن  
وأبنائه

لدوره في صناعة التنمية وبناء اقتصاد المعرفة، وهو ما انعكس على التطور الكبير الذي يشهده قطاع التعليم العالي والبحث والابتكار. وأضاف الختلان: ونحن في هذه المناسبة الوطنية نعز بما حققه وطننا من إنجازات، ونفخر بما يقدمه أبنائه وبناته في مختلف المجالات، مؤكداً أن الجامعات والكليات ستظل شريكاً أساسياً في تحقيق الطموحات الوطنية من خلال إعداد الكفاءات المؤهلة ودعم البحث العلمي وتشجيع الابتكار. واختتم الأستاذ الدكتور الختلان حديثه بقوله: إن اليوم الوطني فرصة لتجديد مشاعر الولاء والانتماء، وتحويل حب الوطن إلى عمل وإنجاز ومسؤولية، سائلين الله أن يحفظ المملكة وقيادتها وشعبها، وأن يكتب لها مزيداً من التقدم والازدهار.

• كما تحدث عميد كلية الحقوق الدكتور خالد العمير عن مناسبة اليوم الوطني حيث قال: الوطن هو الذاكرة التي نحملها، والهوية التي نعز بها، والمسؤولية التي نتشارك في المحافظة عليها. وفي اليوم الوطني السعودي نستعيد بكل فخر قصة توحيد المملكة، ونستحضر ما بذله الأجداد من تضحيات وجهود أسست لهذا الكيان العظيم. وأضاف د. العمير: واليوم، ونحن نشاهد ما وصلت إليه المملكة من مكانة متقدمة ونهضة شاملة، ندرك حجم التحول الذي تشهده بلادنا، وما يحمله المستقبل من فرص واعدة للأجيال القادمة، تتجلى أمامنا من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠

وعلق د. خالد العمير على شعار اليوم الوطني لهذا العام بقوله: ويأتي شعار «عزنا بطبعنا» ليعبر عن قيم راسخة في المجتمع السعودي، فالعز لا يرتبط بالإنجازات المادية وحدها، وإنما يرتبط كذلك بالأخلاق والقيم والهوية، والكرم، والشهامة والوفاء. وأختتم العمير حديثه بقوله: وفي هذه المناسبة، نؤكد على أهمية غرس هذه

مختلف المحافل الدولية. وما نشهده في المملكة من تطور وتنمية يؤكد أن مسيرة الوطن لم تتوقف عند حدود الإنجازات التي تحققت، بل إنها مستمرة نحو آفاق أوسع، مستندة إلى رؤية طموحة وقيادة واعية وشباب وشابات يمتلكون القدرة على صناعة المستقبل. وأضاف المله: ومن موقعنا في المؤسسة التعليمية، نؤكد أن مسؤوليتنا لا تقتصر على تقديم المعرفة، بل تمتد إلى إعداد مواطن يعي مسؤولياته تجاه وطنه، ويشارك بعلمه وعمله في المحافظة على مكتسباته وتحقيق مستهدفاته. وفي هذه المناسبة، نجدد العهد على مواصلة العمل والعطاء، ونسأل الله أن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان والاستقرار والازدهار.

• وقال عميد كلية الدراسات التطبيقية الأستاذ الدكتور خالد الختلان: يأتي اليوم الوطني السعودي ليؤكد أن أعظم الإنجازات تبدأ من الإنسان، وأن الاستثمار الحقيقي الذي تصنع به الأوطان مستقبلاً هو الاستثمار في أبنائها وبناتها. وقد أولت المملكة التعليم اهتماماً كبيراً، إدراكاً





أ.د. اليحيى



د. العمير



أ.د. الناجم:

د. البندري:  
المملكة أثبتت قدرتها  
على تحقيق تحولات  
كبيرة في مختلف  
القطاعات

أ.د. اليحيى:  
أثبتت المملكة  
بالعمل الطموح  
أن الإرادة الجادة أساس  
النجاح

د. العمير:  
الوطن ذاكرة نحملها  
وهوية نعتز بها  
ومسؤولية نتشارك  
في تحملها

أ.د. الناجم:  
شعار «عزنا بطبعنا»  
دلالاته عميقة ويعكس  
قيماً متجذرة في  
المجتمع

المملكة الحديثة والمتجددة. كما دعت الهيئة العامة للترفيه الجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية إلى الالتزام بالهوية المعتمدة في مختلف الفعاليات والمواد الإعلامية والاتصالية المرتبطة بالمناسبة.

وتشهد مختلف مناطق المملكة خلال موسم اليوم الوطني مجموعة واسعة من الفعاليات التي تجمع بين الترفيه والثقافة والتراث، إلى جانب البرامج العائلية والمجتمعية. وتشمل مظاهر الاحتفال عادة العروض الجوية، والألعاب النارية، والعروض البحرية، والفعاليات التراثية، والأنشطة الفنية والثقافية، إضافة إلى الفعاليات التي تنظمها المدن، والمراكز التجارية، والجهات الحكومية والخاصة. وتشير البرامج المعلنة حتى الآن إلى مشاركة مدن ومناطق عدة، من بينها الرياض وجدة والدمام والخبر، وأبها والطائف وغيرها.

كما تظل الحفلات الغنائية والعروض الفنية واحدة من أبرز مظاهر الاحتفاء باليوم الوطني، حيث تستقطب الفنانين السعوديين والعرب، وتوفر للجمهور تجربة ترفيهية متكاملة مع بقية الفعاليات الوطنية. ومن المتوقع أن تتضح خلال الفترة المقبلة أسماء الفنانين ومواقع الحفلات ومواعيدها بصورة أكثر تفصيلاً، مع اقتراب موعد المناسبة وإعلان البرامج الرسمية.

ولا تقتصر احتفالات اليوم الوطني على الحفلات والعروض الجماهيرية، بل تمتد إلى المدارس والجامعات والجهات الحكومية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية، من خلال المعارض والندوات والمحاضرات والمسابقات والبرامج التي تستعيد محطات من تاريخ المملكة، وتعرّف الأجيال الجديدة بما تحقّق من إنجازات، وترتبط الماضي بالحاضر والمستقبل.

ويكتسب شعار «عزنا بطبعنا» أهمية خاصة هذا العام؛ لأنه يربط مفهوم العزة الوطنية بالصفات التي تشكل جزءاً من شخصية المجتمع السعودي، مؤكداً أن الاحتفاء بالوطن لا يكون فقط باستحضار تاريخه، وإنما أيضاً بالمحافظة على قيمه الأصيلة وترجمتها إلى سلوك وممارسة وإنجاز.

وهكذا يأتي اليوم الوطني السعودي ٩٦ مناسبة وطنية تتجدد فيها مشاعر الاعتزاز والانتماء، وتلتقي فيها ذاكرة التوحيد مع حاضر التنمية وطموحات المستقبل، في مشهد يعكس المملكة التي تحافظ على أصالتها، وتمضي في الوقت نفسه بثقة نحو آفاق جديدة من التقدم والتطور.

## ذكرى اليوم الوطني 96 «عزنا بطبعنا» يحتفي بأصالة المجتمع وتطلعات المستقبل

تحتفل المملكة العربية السعودية باليوم الوطني السادس والتسعين، الذي يوافق الأربعاء ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٦م، مستحضرة ذكرى توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله-، وما شهدته البلاد منذ ذلك التاريخ من مسيرة متواصلة من البناء والتنمية، وصولاً إلى مرحلة التحول الكبرى التي تعيشها المملكة في ظل رؤية السعودية ٢٠٣٠.

ويأتي اليوم الوطني هذا العام تحت شعار «عزنا بطبعنا»، الذي أطلقته الهيئة العامة للترفيه بوصفه الهوية الرسمية للمناسبة، ليعكس مجموعة من القيم والطابع الأصيلة التي تميز المجتمع السعودي، وتمنح الاحتفال بالمناسبة بعداً يتجاوز المظاهر الاحتفالية إلى التعبير عن الهوية الوطنية. وتتمثل أبرز هذه القيم في الشجاعة، والرؤية، والأصالة، والهمة، والجود، والكرم، حيث تتفرع عنها عبارات: «عزنا بشجاعتنا»، و«عزنا برويتنا»، و«عزنا بأصالتنا»، و«عزنا بهمتنا»، و«عزنا بجودنا»، و«عزنا بكرمنا».

وتحمل الهوية البصرية لهذا العام مزيجاً بين الحداثة والأصالة، من خلال استخدام الخط الهندسي والزخارف المستوحاة من فنون النسيج التقليدي في المملكة، بما يعكس الارتباط بالتراث الوطني، وفي الوقت نفسه ينسجم مع صورة

وتعزيز قدراتهم يمثل استثماراً في مستقبل المملكة. نسأل الله أن يحفظ وطننا الغالي، وأن يوفق قيادته الرشيدة، وأن يبارك في جهود أبنائه وبناته، وأن تستمر المملكة في مسيرة الإنجاز والريادة.

• وتحدث مستشار المشرف العام المشرف على إدارة القبول والتسجيل الأستاذ الدكتور محمد الناجم حيث قال: في اليوم الوطني السعودي السادس والتسعين، نقف بكل اعتزاز أمام مسيرة وطن كتب تاريخاً حافلاً بالإنجاز، واستطاع أن يحافظ على هويته وأصالته، وأن ينطلق في الوقت ذاته بثقة نحو المستقبل.

وأضاف الناجم: إن شعار «عزنا بطبعنا» يحمل دلالة عميقة، فهو يعكس قيماً متجذرة في المجتمع السعودي، ويؤكد أن الاعتزاز بالوطن يبدأ من الاعتزاز بقيمه وهويته وتاريخه، ثم يترجم إلى عمل ومسؤولية وإنجاز.

إن ما تحقّق للمملكة اليوم هو ثمرة لجهود متواصلة شارك فيها أبناء الوطن في مختلف القطاعات، ومن بينهم العاملون في قطاع التعليم الذين يحملون مسؤولية إعداد الأجيال وصناعة المعرفة.

واختتم الناجم حديثه قائلاً: وفي هذه المناسبة، نرفع أسمى عبارات التهنية إلى القيادة الرشيدة وإلى الشعب السعودي، ونسأل الله أن يديم على المملكة نعمة الأمن والأمان، وأن يحفظ وحدتها، وأن يواصل وطننا مسيرته نحو مزيد من الإنجازات، وأن يبقى دائماً وطنًا للعز والطموح والفرص.



القيم في نفوس الطلاب والطالبات، ليكونوا سفراء لوطنهم في العلم والعمل والسلوك، وقادرين على مواصلة مسيرة البناء التي بدأها الآباء والأجداد.

• وأكدت المشرفة على قسم الطالبات الدكتورة البندري الرشد أن الاحتفال باليوم الوطني يأتي ونحن نستشعر حجم النعم التي ينعم بها وطننا من أمن واستقرار ووحدانية وطنية وقيادة حكيمة، وهي نعم تستحق أن نقابلها بالشكر والعمل والمحافظة على المكتسبات.

وأضافت البندري أن المملكة أثبتت خلال السنوات الماضية قدرتها على تحقيق تحولات كبيرة في مختلف القطاعات، مع الحفاظ في الوقت ذاته على هويتها وقيمها الأصيلة. وهذا التوازن بين الأصالة والطموح يمثل أحد أبرز عناصر القوة في التجربة السعودية. مشيرة إلى أن المؤسسات التعليمية تتحمل مسؤولية مهمة في هذا المجال، من خلال بناء شخصية الطالب والارتقاء بمهاراته وتعزيز قدرته على المشاركة في التنمية وخدمة المجتمع.

وفي اليوم الوطني، نؤكد أن الانتماء للوطن ليس كلمات تقال، وإنما سلوك وممارسة وعطاء، وأن كل فرد يستطيع أن يسهم في نهضة وطنه من خلال إتيقانه لعمله وإخلاصه في أداء مسؤولياته.

حفظ الله المملكة قيادة وشعباً، وأدام عليها عزها وأمنها واستقرارها.

• كما أشار مستشار الكليات الأستاذ الدكتور محمد اليحيى إلى أن اليوم الوطني السعودي يحمل هذا العام مشاعر متجددة من الفخر والاعتزاز بما وصلت إليه المملكة من مكانة وإنجازات، وبما تمتلكه من طاقات بشرية شابة قادرة على مواصلة مسيرة التنمية وصناعة المستقبل.

وأضاف اليحيى: لقد أصبحت المملكة نموذجاً للطموح والعمل، وأثبتت أن وضوح الرؤية والإرادة والعمل الجاد قادرة على تحويل الطموحات إلى واقع ملموس.

متطرقاً إلى أهمية دور التعليم في تأهيل الأجيال الجديدة لمواجهة هذه المرحلة، من خلال تطوير مهاراتهم، وتشجيعهم على البحث والابتكار، وربط المعرفة باحتياجات سوق العمل ومتطلبات المستقبل.

وأختتم الدكتور اليحيى حديثه بقوله: وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نؤكد أن أبناء وبنات المملكة هم الثروة الحقيقية للوطن، وأن تمكينهم

يرونها د. محمد عبدالرحمن مدير التطوير والجودة:

## قصة نجاح كليات الشرق العربي في الحصول على الاعتماد المؤسسي الكامل

أعد اللقاء لإشراقة/ ريهام سعيد

حصلت كليات الشرق العربي مجدداً على الاعتماد المؤسسي الكامل من هيئة تقويم التعليم والتدريب، ممثلة بالمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وذلك للفترة من سبتمبر ٢٠٢٦م إلى أغسطس ٢٠٣٣م، في إنجاز يعكس استمرارية التزام الكليات بمعايير الجودة والتميز. وحرصها على التطوير المستمر في مختلف جوانب الأداء الأكاديمي والمؤسسي، وقد حرصت صحيفة إشراقة الجامعية الصادرة عن الكليات على متابعة هذا الحدث المهم، وأفردت له صفحات في العدد الماضي.

حيث عبر عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الكليات عن سرورهم بهذه الخطوة معتبرين أنها بادرة مباركة، مثلت ثمرة جهود كبيرة قام بها العاملون في الكليات، الذين يؤكدون دوماً أن هدفهم الأساس هو تحقيق معايير الجودة والمحافظة على استدامة الأداء الأكاديمي والمؤسسي.



### الطالب هو المحور الأساسي والمستفيد الأول من كافة عمليات الاعتماد الأكاديمي

وأكدوا أن هذا الإنجاز تحقق عبر ما توليه الكليات من اهتمام مستمر بترسيخ ثقافة الجودة والتحسين والتطوير، وسعيها إلى الارتقاء بممارساتها الأكاديمية والإدارية، وتوفير بيئة تعليمية محفزة تواكب متطلبات التعليم العالي، وتلبي احتياجات سوق العمل وتطلعات الطلبة.

وفي هذا العدد سعدنا باستضافة الدكتور محمد عبدالرحمن مدير إدارة التطوير والجودة والاعتماد المؤسسي في الكليات الذي تعرفنا من خلاله على الخطوات والمراحل التي مرت بها الكليات في هذا الشأن والجهود التي بذلت من قبل فرق العمل لتحقيق هذا المنجز، وعبر هذه السطور يروي لنا د. محمد قصة نجاح الكليات في تحقيق التميز:

**\* ماذا يمثل لكم حصول كليات الشرق العربي على تجديد الاعتماد المؤسسي الكامل للفترة من سبتمبر 2026م إلى أغسطس 2033م؟**

أولاً: نحمد الله عز وجل على ما منَّ به علينا من توفيق وفضل.

وحين ننظر إلى الاعتماد المؤسسي في وقتنا الحاضر، ندرك أنه لم يعد خياراً كمالياً أو إجراءً شكلياً، بل هو امتثال واستجابة للتوجيهات الكريمة السامية التي تقضي بإلزام كافة مؤسسات التعليم

العالي بالحصول على الاعتماد المؤسسي؛ بوصفه المرتكز الأساسي والتنظيمي للتوسع في استحداث الكليات والبرامج، والشرط الرئيس لتقدم البرامج الأكاديمية للاعتمادات الوطنية والدولية، فضلاً عن كونه محركاً رئيساً في تحديد الموقع التنافسية للكليات ضمن التصنيف السعودي للجامعات (SGR).

ومن هذا المنطلق، فإن تجديد حصول كليات الشرق العربي على الاعتماد المؤسسي الكامل لمدة سبع سنوات قادمة (من سبتمبر ٢٠٢٦م حتى أغسطس ٢٠٣٣م) يمثل شهادة استحقاق مؤسسية تتوج سنوات من العمل الدؤوب والتخطيط الاستراتيجي المنظم؛ إنه تأكيد رسمي وموثوق من هيئة تقويم التعليم والتدريب - ممثلة بالمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) - على استيفاء الكليات التام لكافة معايير جودة الأداء المؤسسي، ومؤشر ساطع على نضج البيئة الأكاديمية والإدارية، مما

يرسخ مكانتها كمؤسسة تعليمية رائدة قادرة على رفد الوطن بكوادر بشرية مؤهلة ومنافسة على المستويين الوطني والدولي، وبما يتسق كلياً مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

**\* ما أبرز المبادرات والجهود التي تبذلها كليات الشرق العربي لتطوير برامجها الأكاديمية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل والتحول التي يشهدها قطاع التعليم العالي في المملكة؟**

تسير الكليات بخطى حثيثة وفق رؤية تطويرية متكاملة تهدف إلى معالجة المناهج والبرامج الأكاديمية بما يواكب التحولات الوطنية، وذلك من خلال مبادرات نوعية تتجلى في:

- التوسع النوعي في الاعتمادات البرمجية: حيث حصدت الكليات الاعتماد الأكاديمي الوطني لـ (١١) برنامجاً، وتم تحديد زيارات المراجعة الخارجية لاستكمال إجراءات الاعتماد لـ (٣) برامج أخرى، ليبلغ إجمالي البرامج المعتمدة وطنياً من (NCAAA) مع نهاية عام ٢٠٢٦م (١٤) برنامجاً معتمداً بإذن الله، يُضاف إلى ذلك الاعتماد الدولي لـ (٣) برامج بكلية الحقوق من المجلس الأعلى لتقويم التعليم العالي والبحث العلمي الفرنسي (HCERES)، بالإضافة إلى أن برنامج إدارة الأعمال قد قطع شوطاً كبيراً نحو الحصول

- على الاعتماد الدولي الأمريكي (AACSB) .
- الموازنة التامة مع الأطر الوطنية: إذ تحرص الكليات على إعادة هيكلة وتطوير البرامج الأكاديمية لتتوافق كلياً مع الإطار الوطني للمؤهلات (NQF)، المعايير التخصصية، والتصنيف السعودي الموحد للمستويات والتخصصات التعليمية (SASCED)؛ ضماناً لتحقيق المستويات المعيارية الوطنية لنواتج التعلم وسهولة الاعتراف بالمؤهلات.
- تحديث وتطوير الحوكمة والسياسات: فقد أطلقنا أطراً تنظيمية متكاملة وسياسات معتمدة تضمن حوكمة الإجراءات واستقرار القرارات، وتستوفي المعايير الوطنية، بما يعزز مبادئ الشفافية والعدالة وحماية حقوق جميع أطراف العملية التعليمية.
- المشاركة الفاعلة في الاختبارات المعيارية الوطنية (جاهزية - قياس): وتقدم الكليات دعماً مكثفاً وبرامج تدريبية موجهة للطلبة المتوقع تخرجهم؛ وقد أثمر ذلك عن تحقيق برنامج بكالوريوس المحاسبة المركز الثاني على مستوى جميع برامج المحاسبة بالجامعات السعودية في العام الماضي.
- الشراكة المجتمعية والتمكين الاستشاري: نحرص هنا بالكليات على إشراك الخبراء وأرباب العمل والشركاء بشكل مستمر في المجالس واللجان الاستشارية للبرامج، ونحلل آراءهم دورياً لاستثمارها في التحديث المستمر

### المراحل التي مرت بها الكليات لتحقيق التميز

إن تحقيق الاعتماد المؤسسي الكامل لم يكن وليد اللحظة، بل كان ثمرة مسار ممتد من التخطيط المحكم والتطوير المستمر الذي انطلق فعلياً قبل ثلاثة أعوام من تاريخ استحقاق الاعتماد، وذلك اتساقاً مع متطلبات دورة الاعتماد المعتمدة لدى المركز. وبمتابعة من معالي رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل وحرصه الدائم على جودة التعليم التي مثلت النواة الأساسية لانطلاقة كليات الشرق العربي وهي في مهدها ومنذ تأسيسها، وقد ارتكزت إدارة هذه العمليات على ثلاث مراحل مفصلية:

- مرحلة التأسيس واستكمال البيانات التراكمية: والتي ركزنا خلالها على بناء قاعدة بيانات دقيقة لمؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لثلاث سنوات متتالية، وإعداد تقارير البرامج السنوية (APR)، وتقارير المقررات الدراسية، مع قياس نواتج التعلم واستطلاعات آراء المستفيدين لآخر سنتين؛ لضمان إغلاق دوائر الجودة (Closing the Loop) بشكل ملموس.
- مرحلة تنفيذ عقد الدراسة التقويمية مع (NCAAA): وتركز العمل فيها على استيفاء متطلبات التأهل، وتأمين الوثائق والشواهد المعتمدة، وتحديث الملف المؤسسي، وإجراء التقييم الذاتي الشامل وفق مقاييس التقويم الذاتي (SES)، وإعداد تقرير الدراسة الذاتية المؤسسية (SSR).

- مرحلة مشروع التهيئة الشاملة للزيارة الميدانية: وامتدت هذه المرحلة لستة أسابيع؛ حيث تولت إدارة التطوير والجودة والاعتماد الأكاديمي بالتعاون مع الفرق التنفيذية إجراء مراجعة دقيقة لـ (١٧) محكاً رئيساً حرجاً (Crucial Evidences)، وتأهيل مختلف الفئات (من قيادات عليا، وقيادات أكاديمية، وأعضاء هيئة تدريس، وطلبة، وخريجين، وإداريين، وأرباب عمل) لزيارة المراجعة الخارجية من قبل مراجعي المركز، إلى جانب تجهيز قاعات المقابلات، والتحقق من جودة المرافق والتجهيزات واشتراطات السلامة. وقد اضطلعت إدارة التطوير والجودة والاعتماد

الأكاديمي بدور المحرك التنفيذي والموجه الفني لجميع هذه العمليات؛ بدءاً من صياغة الخطط التنفيذية، والإشراف الفني المباشر، وتنفيذ المراجعات الداخلية لنظم ضمان الجودة بكافة الوحدات الأكاديمية والإدارية بالكليات، وصولاً إلى تنظيم الورش التأهيلية لجميع الشرائح، بدعم وتوجيه مستثمرين من القيادة العليا بالكليات.

أما عن أثر هذه الإنجازات؛ فإنها بلا شك تسهم في رفع القدرة التنافسية للكليات، وتوثيق مخرجاتها، وتعزيز ثقة المستفيدين وجهات التوظيف والمجتمع بأكمله في جودة برامجنا وكفاءة خريجينا.

## سنوات من العمل الدؤوب والتخطيط المنظم توجت بشهادة استحقاق مؤسسية مستقبل الكليات مشرق وهي تمضي بخطى واثقة لترسيخ موقعها الأكاديمي والبحثي



التقدير والتحفيز المؤسسي: حيث تحرص الكليات على ربط المساهمات في الجودة بنظم تقييم الأداء السنوي، والترقيات الأكاديمية، وجوائز التميز المؤسسي. فعندما يستشعر عضو هيئة التدريس أن الجودة هي وسيلة لتمكينه وتجويد ممارساته التدريسية وليست عبئاً شكلياً، يتحول تلقائياً إلى شريك ومبتكر في منظومة التطوير.

**\* بالعودة إلى مجال تخصصكم: ما الذي دفعكم إلى التخصص في الجودة الأكاديمية تحديداً، وكيف بدأت رحلتكم المهنية في هذا المجال، وما أبرز المحطات التي أسهمت في تشكيل رؤيتكم لهذا المجال؟**

ينبع شغفي وحبي العميق للجودة الأكاديمية؛ من إيماني العميق بأن التعليم هو القاطرة الحقيقية لتقدم المجتمعات والنهوض بهم، وأن الإصلاح التعليمي والتطوير المستمر هما المحرك الأساسي لكل أثر مستدام، وقد تشكل هذا الوعي جلياً مع حصولي على درجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم، إذ أدركت مبكراً أن أحدث التقنيات وأرقى نماذج التصميم التعليمي تظل مجرد أدوات بلا روح ما لم تحاط بإطار حاكم يضمن جودتها، ويرسخ فلسفة التحسين المستمر في قلب كل ممارسة أكاديمية.

وقد انطلقت مسيرتي المهنية في مجال الجودة والتطوير من إيمان راسخ بأهمية التأسيس التخصصي الرصين؛ حيث بدأت رحلتي بالتأهيل المهني الشخصي المتقدم والحصول على شهادات تخصصية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) وهي الجهة المرجعية المسؤولة عن تقييم واعتماد المؤسسات التعليمية بمصر، وقد شملت هذه الشهادات التخصصي « التقييم الذاتي وخطط التحسين لمؤسسات التعليم قبل الجامعي والجامعي، وتوصيف المقررات وخرائط المنهج، والتخطيط الاستراتيجي، والمراجعة الخارجية لمؤسسات التعليم العالي »؛ وتوج هذا التأسيس بالانتقال إلى الممارسة العملية الميدانية من خلال رئاسة وحدة مشروعات التطوير والجودة، ورئاسة وحدة ضبط ومراقبة الجودة بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، إلى جانب العمل كمراجع خارجي لمؤسسات التعليم العالي.

ثم امتدت الرحلة إلى المملكة العربية السعودية لتبدأ مرحلة قيادة التغيير والتمكين الأكاديمي؛ إذ توليت رئاسة وحدة الجودة بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بجامعة الجوف لمدة (٣) سنوات، ثم عملت مستشاراً للاعتماد الأكاديمي بوكالة الجامعة للتطوير والجودة لمدة (٧) سنوات (٢٠١٧-٢٠٢٣ م)، حيث قدمت الدعم الفني والمؤسسي لمختلف القطاعات، مما أثمر عن حصول الجامعة على الاعتماد المؤسسي الكامل،

المصححين المستقلين (داخليين وخارجيين) للتأكد من الموثوقية، وتفعيل آليات التظلم والشكاوى.

تكامل خدمات الدعم الطلابي: من خلال تطوير البيئة التعليمية والخدمات الطلابية، والمعامل، والمكتبات الرقمية، وتفعيل الإرشاد الأكاديمي والنفسي، ودعم الطلبة ذوي الإعاقة، ورعاية المتفوقين عبر الأنشطة والأندية الطلابية.

القيمة المهنية للمؤهل: فمما لا شك فيه إن اعتراف وثقة أرباب العمل وجهات التوظيف بكفاءة خريجي البرامج المعتمدة؛ يعزز من فرصهم التنافسية للالتحاق بسوق العمل، ويجعل لهم الأولوية في التوظيف فور التخرج.

**\* ما الدور الذي ينبغي أن يؤديه عضو هيئة التدريس في منظومة الجودة؟ وكيف يمكن الانتقال به من كونه منفذاً لمتطلبات الجودة إلى شريك أساسي في تطوير العملية التعليمية؟**

عضو هيئة التدريس هو الممارس والمحرك التنفيذي الفعلي لمنظومة الجودة داخل القاعة الدراسية؛ بدوره يتجاوز التوثيق أو استيفاء النماذج إلى المشاركة الفاعلة في صياغة التجربة التعليمية. فهو المسؤول عن قياس نواتج تعلم المقررات، وإعداد التوصيفات والتقارير، وإثراء البيئة التعليمية.

ولتحويل دوره من مجرد «منفذ» إلى «شريك قائد»، تعتمد الكليات فلسفة قائمة على:

• ترسيخ المشاركة والحوكمة الفاعلة: من خلال إشراك أعضاء هيئة التدريس في إعداد خطط التحسين، وتصميم البرامج، وتحليل نواتج التعلم ومؤشرات الأداء.

• التطوير والتمكين المهني المستمر: من خلال تنفيذ برامج تدريبية نوعية في استراتيجيات التدريس والتقييم الحديثة، ورصد ونشر الممارسات التدريسية المتميزة.

بطاقات المؤشرات الوطنية والمطلوبة فعلياً في سوق العمل المتجدد.

تعزيز السمعة الأكاديمية: مما يجذب الكفاءات العالية من أعضاء هيئة التدريس والباحثين، والطلبة المتميزين، ويزيد من ثقة أولياء الأمور وأرباب العمل.

رفع كفاءة الإنفاق الاستثماري: من خلال التوظيف الأمثل للموارد البشرية والمادية والتقنية بناءً على نتائج التقييم المؤسسي والتحليل الفعلي للفجوات.

• ترشيد وتمكين القرار المؤسسي: من خلال الاستناد إلى التحليلات الرقمية الدقيقة ومؤشرات المقارنة المرجعية (Benchmarking) محلياً ودولياً لصياغة خطط استراتيجية وتشغيلية مرنة ومواكبة.

**\* عندما يحصل البرنامج الأكاديمي على الاعتماد، ما الذي يتغير فعلياً بالنسبة للطلاب؟ وكيف يمكن أن يلمس الطالب أثر الاعتماد في جودة المقررات، وطرق التدريس، والتقييم، والخدمات التعليمية؟**

الطالب هو المحور الأساسي والمستفيد الأول من كافة عمليات الاعتماد الأكاديمي، وحين يحصل البرنامج على الاعتماد، ينتقل الأثر مباشرة إلى التجربة الطلابية اليومية عبر أبعاد ملموسة؛ مثل:

- جودة ورصانة المقررات: ويتجلى ذلك في حداثة المحتوى الدراسي، ومواءمته للمستجدات العلمية، وضمان تحقيقه المباشر لنواتج التعلم المستهدفة.
- حداثة وتفاعلية أساليب التدريس: والتحول نحو التعليم النشط، وتوظيف التطبيقات التفاعلية ونظم إدارة التعلم الإلكتروني، وتعزيز مهارات التعلم الذاتي والتطبيق العملي.
- عدالة وموضوعية نظم التقييم: وضمان اتساق أدوات التقييم مع نواتج التعلم، والشفافية في توزيع الدرجات ونماذج الإجابة، واستخدام

للخطط الدراسية وتجويد مخرجات التعلم.

**\* في ظل التطور المستمر لمعايير الجودة والاعتماد، ما الجوانب التي ترون أنها تمثل فرصاً مستقبلية أمام كليات الشرق العربي لتعزيز منظومة الجودة والانتقال بها إلى مستويات أكثر تقدماً؟**

نحن ننظر إلى الاعتماد المؤسسي بكونه حجر الأساس الذي نرتكز عليه للانطلاق نحو مراحل أسمى من التميز الشامل، وليس محطة نهائية. وتتبلور الفرص المستقبلية التي نعمل على استثمارها في المحاور التالية:

- التحول نحو الجودة الرقمية والذكاء (Smart Quality): فالأتمتة الكاملة لكافة عمليات ووثائق الجودة عبر منصات رقمية متكاملة تتيح استخراج تقارير الأداء الفورية، وتحليل البيانات الضخمة لدعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة والشواهد.

- التوسع في الاعتمادات البرمجية الدولية المتخصصة: والاستمرار في تأهيل بقية البرامج للحصول على اعتمادات دولية مرموقة تعزز التنافسية العالمية للكليات.

- ترسيخ ثقافة «التمكين المؤسسي»: والانتقال من مفهوم «الامتثال لمتطلبات الاعتماد» إلى مرحلة «الابتكار المفتوح والتميز المؤسسي الفاعل».

- تكامل الإنتاج العلمي مع متطلبات التنمية المستدامة: من خلال توجيه المبادرات والمشاريع البحثية بالكليات لتتكامل مباشرة مع أولويات رؤية المملكة ٢٠٣٠ والاحتياجات الفعلية للقطاعات المجتمعية والتنموية.

**\* في ضوء التحولات الكبرى التي يشهدها التعليم العالي في المملكة ورؤية المملكة 2030، كيف تتوقعون مستقبل كليات الشرق العربي، وما الدور الذي يمكن أن تؤديه الجودة والاعتماد الأكاديمي في تعزيز تنافسية الكليات ومخرجاتها خلال المرحلة المقبلة؟**

أرى مستقبل كليات الشرق العربي واعداداً ومشرقاً للغاية بإذن الله؛ فهي تمضي بخطى واثقة لترسيخ موقعها كمركز أكاديمي وبحثي منافس في قطاع التعليم العالي الأهلي بالمنطقة. وفي ظل نظام الجامعات ومستهدفات رؤية ٢٠٣٠، أضحت الجودة والاعتمادات الأكاديمية القاطرة الأساسية للتنافسية. فالجودة لم تعد مجرد مطلب تنظيمي، بل هي أداة استراتيجية تسهم في:

- تعزيز القيمة التنافسية للخريج: عبر ضمان امتلاكه للجدارات والمهارات المحددة في



# شغفي بالجودة الأكاديمية لإيماني العميق أن التعليم هو سبيل تقدم المجتمعات



وهي معايير لتقييم جودة البرامج الأكاديمية التي تقدم عن بُعد أو من خلال التعليم الإلكتروني المدمج، ويجب تأهيل أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذا النمط من التعليم والتعلم من خلال تدريبهم على تصميم المقررات الإلكترونية واستراتيجيات التدريس الرقمي والتفاعلي.

- تحديث معايير ومحكات التقييم: لتشمل ممارسات التعلم المدمج، النزاهة الأكاديمية الرقمية، والتطبيق المسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي.
- أتمتة منظومة الجودة (Smart Quality Assurance): من خلال الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية المركزية لجمع البيانات وإدارتها، وتوثيق سجلات الطلاب وتجميع الأدلة والشواهد وتحليلها وإصدار تقارير عنها.
- التركيز على نواتج التعلم والجدارات التخصصية: والتحقق من إتقان الطلبة للمهارات والمفاهيم المحددة في الإطار الوطني للمؤهلات عبر أدوات تقييم معيارية وتطبيقية كالتي تطبقها هيئة تقويم التعليم والتدريب في «الاختبارات المعيارية واختبارات قياس»، بغض النظر عن النمط التعليمي المستخدم.

**\* من واقع تجربتكم، ما الرسالة التي توجهونها إلى الشباب والمهنيين الراغبين في دخول مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، وما المهارات التي تنصحونهم بالاستثمار فيها لمواكبة مستقبل القطاع التعليمي؟**

رسالتي لهم: «إن العمل في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي ليس مجرد وظيفة إدارية، بل هو رسالة سامية وشغف بصناعة التغيير والأثر وتطوير العقول والمؤسسات».

وأنصحهم بالاستثمار في المهارات التالية:

- الاستيعاب المنهجي لمعايير وأنظمة الحوكمة والاعتماد: من خلال الفهم العميق لسياسات ولوائح ومقاييس الاعتماد الوطنية والدولية والتحديثات الصادرة عنها.
- التحليل الإحصائي وإدارة البيانات: والقدرة على توظيف أدوات جمع وتحليل البيانات لبناء القرارات في ضوء النتائج، والأدلة والشواهد.
- المهارات الرقمية والتكنولوجية: من خلال التعمق في أنظمة إدارة التعلم (LMS)، ومنصات أتمتة الجودة الذكية.
- مهارات القيادة والتواصل الإنساني (Leadership & Soft Skills): مثل مهارات إدارة فرق العمل، التفكير النقدي، حل المشكلات، ومهارات التواصل والإقناع لترسيخ ثقافة التطوير المستمر بروح الفريق الواحد.

برنامج جديد، أو تعديل خطة دراسية، أو توفير تجهيزات معملية وتقنية، أو توزيع الأعباء التدريسية، أو استقطاب الكوادر، لا تتم بناءً على تقديرات فردية، بل تستند إلى تحليلات رقمية وشواهد علمية مستمدة من تقارير مؤشرات الأداء، وتقارير قياس مخرجات التعلم، ونتائج استطلاعات رأي الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل، ونتائج تقارير المراجعة الداخلية والتقويم الذاتي؛ وبذلك تحولت الجودة كلياً من دورها الرقابي التقليدي إلى دور «الممكن والموجه الاستراتيجي» لعمليات التخطيط، واتخاذ القرارات، والتحسين والتطوير المستمر.

**\* ما الدور الذي يؤديه التخطيط الاستراتيجي في بناء مؤسسة تعليمية قادرة على تحقيق جودة مستدامة، وكيف يمكن ضمان ارتباط الخطط الاستراتيجية بالنتائج الفعلية على أرض الواقع؟**

التخطيط الاستراتيجي هو حجر الزاوية للجودة المستدامة؛ وهو الوجه الأساسي لعمليات التخطيط التشغيلي داخل الوحدات الأكاديمية والإدارية بالمؤسسات؛ فلا جودة بدون أهداف محددة واجراءات منظمة مربوطة بمسؤوليات وتوقيتات ومؤشرات محددة لقياس الأداء.

ولضمان ارتباط الخطط الاستراتيجية بالنتائج الميدانية الفعلية، يجب اتباع ما يلي:

- صياغة أهداف ومؤشرات أداء رئيسية محددة وقابلة للقياس: تحديد خطوط الأساس والمستهدفات السنوية ومتابعتها وقياسها بشكل دوري.
- ربط الخطة الاستراتيجية بخطة تنفيذية وتشغيلية سنوية؛ وإشراك الكليات والبرامج والإدارات والمراكز في إعداد خطط تشغيلية منبثقة من الخطة الاستراتيجية للمؤسسة، مع تخصيص الموارد المالية والبشرية، وتحديد المسؤوليات والأطر الزمنية لتنفيذها.
- المراقبة والتقويم المستمر: والتزام الوحدات الأكاديمية والإدارية بتقديم تقارير إنجاز سنوية لقياس مدى تحقق المستهدفات ووضع خطط تحسين فورية لمعالجة الفجوات.

**\* في ظل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والتغير المتسارع في أنماط التعليم، ما هي الآلية التي تساعد على تطور منظومة الجودة الأكاديمية حتى تضمن مواكبة هذه التحولات دون أن تفقد جوهرها ومعاييرها؟**

تتطلب مواكبة هذه التغيرات المتسارعة مرونة عالية في الأساليب والأدوات، مع الالتزام بالمعايير والمبادئ الجوهرية للجودة، وذلك عبر:

- تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني: الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب،

## الاعتماد المؤسسي حجر الأساس للانطلاق نحو التميز الشامل

عمل لكافة الشرائح لتجسير الفجوة بين المفهوم والتطبيق.

- إبراز الأثر والمكاسب السريعة: من خلال تسليط الضوء على إظهار النتائج الإيجابية المباشرة التي تُسهل مهام عضو هيئة التدريس والقيادة وتزيد من كفاءة العمل.
- الدعم والالتزام القيادي: فالإيمان الراسخ والدعم غير المحدود من القيادة العليا بالكليات كان العامل الحاسم في تذليل العقبات وتسهيل عمليات التحول الإيجابي.

**\* كثيراً ما يُنظر إلى الجودة والاعتماد الأكاديمي باعتبارهما مفهومين متلازمين؛ فما الفرق الجوهرى بينهما، ومتى تتحول الجودة من مطلب للحصول على الاعتماد إلى ممارسة مستدامة داخل المؤسسة؟**

- الجودة (Quality): هي المنظومة والعمليات والإجراءات الداخلية الشاملة التي تتبعها المؤسسة والبرامج للتأكد من الامتثال المستمر للمعايير، وتطبيق منهجية (التخطيط - التنفيذ - التقويم - التحسين المستمر). فالجودة عمل ممتد وأسلوب حياة وممارسة يومية.
- الاعتماد الأكاديمي (Accreditation): هو النتيجة النهائية والتقييم المنهج المستقل الصادر من جهة مخولة (كالمرکز الوطني NCAAA) للتحقق من مدى امتثال المؤسسة أو البرنامج لمعايير الجودة المعتمدة ومنح حالة الاعتماد الكامل أو المشروط.

وتتحول الجودة إلى «ممارسة مستدامة» عندما تندمج كلياً في الهيكل التنظيمي والسياسات العامة، وتصبح التقييمات السنوية، ومتابعة مؤشرات الأداء، وإغلاق دوائر الجودة (Closing the Loop) جزءاً أصيلاً من الروتين العملي والدورة التشغيلية للمؤسسة، بعيداً عن الاستنفار الموقت المرتبط بزيارات الاعتماد.

**\* إلى أي مدى يمكن القول إن الجودة أصبحت عنصراً أساسياً في صناعة القرار داخل المؤسسات التعليمية، وليس مجرد إجراءات رقابية أو متطلبات للحصول على الاعتماد؟**

أصبحت الجودة اليوم البوصلة الرئيسية والموجه المباشر لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتنفيذية داخل الكليات. فالقرارات المتعلقة باستحداث

كما توجت عمليات تأهيل البرامج الأكاديمية بالجامعة على حصول (١٦) برنامج أكاديمي على الاعتماد الوطني (NCAAA)، و(٦) برامج هندسية وحاسوبية على الاعتماد الدولي (ABET)، إضافة إلى حصول (١٢) جهة بالجامعة على شهادة الآيزو، (ISO ٩٠٠١:٢٠١٥). وأشرف حالياً بالعمل مديراً لإدارة التطوير والجودة والاعتماد الأكاديمي بكليات الشرق العربي؛ لتشكل هذه المسيرة الممتدة لأكثر من (٢٠) عاماً رؤيتي الراسخة بأن الجودة هي «فن صناعة الأثر والتغيير الإيجابي المستدام».

- من واقع خبرتكم، ما المقومات الأساسية التي يجب أن تتوفر في خبير الجودة كي يستطيع الانتقال بالمؤسسة من مجرد الالتزام بالمعايير إلى بناء ثقافة مؤسسية حقيقية للجودة؟
- خبير الجودة هو «قائد تغيير وموجه استراتيجي» قبل أن يكون مجرد «مدقق معياري»، ويقع على عاتقه غرس روح الجودة في الوعي المؤسسي، ومن واقع الممارسة.. أرى ضرورة امتلاكه المقومات التالية:

- الاستيعاب المنهجي والحوكمة: من خلال الفهم الشامل لمعايير ومحددات الاعتماد، ومصفوفات الصلاحيات لضمان سلاسة الإجراءات وعدم الازدواجية.

- التحليل الإحصائي والاستقراء: والقدرة على تحويل البيانات الرقمية ومؤشرات الأداء إلى معرفة توجّه صياغة خطط التحسين الواقعية.
- القيادة والتأثير الذكي: وامتلاك مهارات التواصل العالية للتعامل المرن مع مقاومة التغيير وتحفيز الطاقات الإنسانية داخل المنظومة.

- تمكين وبناء القدرات: من خلال القدرة على تبسيط المفاهيم ونقل الخبرات عبر الورش التطبيقية لبناء كفاءات بشرية داخلية تضمن استدامة عمليات الجودة.

**\* ما أبرز التحديات التي واجهتموها في مسيرتكم في مجال الجودة والاعتماد، وكيف تعاملتم معها؟ وهل كانت التحديات مرتبطة بالأنظمة والمعايير أم بثقافة المؤسسة نفسها؟**

غالباً ما ترتبط التحديات الكبرى في معظم المؤسسات التعليمية: بـ «المقاومة لثقافة التغيير» والشعور بأن الجودة عبء يُضاف للأعباء التدريسية، وبالفعل قد واجهنا هذه التحديات وتغلبنا عليها عبر:

- الحوكمة وتبسيط الإجراءات: من خلال إعداد مصفوفات الصلاحيات والمسؤوليات المحددة لمنع التداخل والازدواجية (كما جرى في اعتماد وثيقة حوكمة عمليات الجودة بكليات الشرق العربي).
- التهيئة والتثقيف المستمر: وعقد لقاءات وورش



د. عبد الله الخرماني  
عضو هيئة التدريس في الكليات

## من يملك الرؤية ومن يصنع النتيجة؟

الذكاء الاصطناعي لن يحل مشكلة القيادة قد يبدو أن التطور التقني سيغير هذه المعادلة، وبالفعل، فإن الذكاء الاصطناعي سيعيد تشكيل كثير من العمليات، وسيساعد المؤسسات على تحليل كميات هائلة من البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، وتسريع اتخاذ القرار.

لكن هناك شيئاً لن تستطيع التقنية أن تفعله وحدها، وهو أن تحد للمؤسسة ما الذي يجب أن تكون عليه، ولماذا، ومن يتحمل مسؤولية الوصول إليه، حيث أن التقنية تستطيع أن تقدم معلومات أفضل، لكن القرار يحتاج إلى قيادة.

وكذلك البيانات تستطيع أن تكشف الانحراف، لكن معالجة الانحراف يحتاج إلى شجاعة مؤسسية، وكذلك الأنظمة تستطيع أن تقترح مسارات، لكن اختيار المسار وتحمل مسؤوليته يظل في النهاية مسؤولية بشرية.

ولهذا، كلما زادت قوة التقنية، زادت أهمية القيادة التي تعرف كيف تستخدمها. السؤال الذي يجب أن يشغلنا، ربما لا ينبغي أن يكون السؤال في السنوات القادمة:

كم عدد المبادرات التي أطلقناها؟ ولا:

كم مشروعاً أنجزنا؟ بل:

ما الذي تغير بسبب كل ما فعلناه؟

هذا السؤال يبدو بسيطاً، لكنه قادراً على إعادة تشكيل طريقة تفكير المؤسسة بأكملها، فإذا لم يتغير شيء، فعلياً أن نسأل لماذا.

وإذا تغير، فعلياً أن نعرف كيف نحافظ على التغيير، وإذا تحقق الأثر في مؤسسة واحدة، فعلياً أن نسأل كيف يمكن توسيعه.

هنا يتحول التفكير الإداري من متابعة النشاط إلى صناعة الأثر.

القيادة بين الفكرة والمسؤولية

في النهاية، لا تحتاج المؤسسات إلى مزيد من الشعارات بقدر حاجتها إلى قيادات تستطيع تحويل الطموح إلى واقع، وعليها أن نعرف أن: الرؤية مهمة.

والاستراتيجية مهمة.

والتقنية مهمة.

والتنفيذ مهم.

والخبرة مهمة.

لكن كل هذه العناصر تفقد جزءاً كبيراً من قيمتها عندما لا توجد منظومة قيادة قادرة على جمعها في اتجاه واحد.

ولهذا يمكن النظر إلى القيادة الحديثة من خلال أربع حلقات مترابطة:

• رؤية تحدد الاتجاه.

• حوكمة تحدد المسؤولية.

• تنفيذ يحول الخطة إلى واقع.

• وقياس للأثر يثبت أن التغيير حدث فعلاً.

إذا انقطعت حلقة واحدة، من تلك الحلقات، أصبحت المسافة بين الطموح والنتيجة أكبر.

أما عندما تكتمل الحلقات، فإن المؤسسة لا تصبح فقط أكثر قدرة على تنفيذ مشاريعها، بل أكثر قدرة على صناعة مستقبلها.

وفي عالم سريع التغير، قد يكون هذا هو الفارق الحقيقي بين مؤسسة تكتفي بملاحقة التغير، ومؤسسة تقود التغير.

لكنه يحتاج في الوقت نفسه إلى أن يعرف كيف تتحول هذه الصورة إلى قرارات ومشاريع ونتائج.

يحتاج إلى أن يتحدث بلغة استراتيجية، ويفهم لغة المال، ويقرأ البيانات، ويعرف إدارة المخاطر، ويفهم أصحاب المصلحة، ويستطيع التعامل مع التقنية، والأهم من ذلك كله: أن يعرف كيف يجعل هذه العناصر تعمل معاً في اتجاه واحد.

القائد الحقيقي لا يكتفي بأن يسأل: «ماذا حدث؟»

بل يسأل: «لماذا حدث؟»

ثم:

«ماذا سنفعل الآن؟»

ثم السؤال الأكثر أهمية:

«من المسؤول عن التأكد من أن التغيير حدث فعلاً؟»

هذه العقلية هي التي تنقل القيادة من إدارة النشاط إلى إدارة النتائج.

في السعودية... الطموح يحتاج إلى قدرة تنفيذية

تعيش المملكة العربية السعودية مرحلة تحول واسعة، تتقاطع فيها المشاريع الوطنية الكبرى مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية، والتقنية والمؤسسية، ومع ارتفاع سقف الطموح، ترتفع معه الحاجة إلى نوع مختلف من القيادات.

قيادات لا ترى المشروع باعتباره مشروعاً منفصلاً، ولا المؤسسة باعتبارها جزيرة مستقلة، وإنما ترى العلاقات بين القطاعات والموارد والأهداف والمخاطر وأصحاب المصلحة.

المرحلة القادمة تحتاج إلى قيادات تستطيع أن تنظر إلى الصورة من الأعلى، ثم تنزل إلى التفاصيل عندما يتطلب الأمر ذلك.

قيادات تستطيع أن تسأل عن المؤثر، ثم عن سبب تغيره، وعن الميزانية، ثم عن القيمة التي تحققت منها.

عن نسبة الإنجاز، ثم عن الأثر الحقيقي لهذا الإنجاز، وهذه القدرة ليست مجرد مهارة إدارية، بل إنها قدرة قيادية متكاملة.

من يراقب الأداء؟

ومتى يتم التدخل؟

وكلما كانت هذه الإجابات أكثر وضوحاً، أصبحت المؤسسة أكثر قدرة على الحركة.

أما عندما تتوزع المسؤولية بين عدة أطراف، بينما لا يمتلك أحد مسؤولية واضحة عن النتيجة النهائية، فإن المؤسسة قد تعمل بكفاءة عالية من حيث الإجراءات، لكنها لا تحقق بالضرورة ما تحتاج إليه.

وهنا تظهر مفارقة خطيرة:

قد تكون المؤسسة مشغولة جداً، دون أن تكون منتجة بما يكفي.

حيث إن الإنجاز ليس هو الأثر

ربما نحتاج أيضاً إلى إعادة النظر في الطريقة التي نقيس بها نجاح المشاريع.

فهل يكفي أن نقول إن المشروع اكتمل؟

ليس بالضرورة.

فاكتمال المشروع يمثل إنجازاً، لكنه لا يعني تلقائياً تحقق القيمة، حيث أنه: إذا أنشأنا مبنى، فالسؤال ليس فقط: هل اكتمل البناء؟ بل: هل أدى الغرض الذي أنشئ من أجله؟

ومثال آخر على ذلك: إذا أطلقنا منصة رقمية، فليس السؤال فقط: هل أصبحت المنصة متاحة؟

بل: هل حسنت تجربة المستفيد؟ وهل رفعت الكفاءة؟ وهل خفضت التكلفة أو الوقت؟

وإذا أطلقنا برنامجاً أكاديمياً أو تدريبياً، فليس السؤال فقط: كم عدد المسجلين به؟

بل: ماذا تغير لدى المستفيدين؟ وما القيمة التي أضافها البرنامج؟

هذه النقلة من قياس الإنجاز إلى قياس الأثر ستصبح من أهم التحولات في الإدارة الحديثة. فالمؤسسة لا تقاس بما أنجزته فقط، وإنما بما غيرته.

القائد هو من يطلب النتائج

في الماضي كان من الممكن أن يُنظر إلى القائد الناجح باعتباره الشخص الذي يعرف أكثر، أو يملك خبرة أطول، أو يستطيع إدارة عدد أكبر من الموظفين، أما اليوم، فالمعادلة أكثر تعقيداً.

القائد يحتاج إلى أن يفهم الصورة الكبيرة،

لم تعد المؤسسات اليوم تعاني من نقص الأفكار بقدر ما تعاني من الفجوة بين الفكرة والنتيجة.

هذه الجملة تختصر واحدة من أكثر الإشكالات التي تواجه المؤسسات في عصر التحول المتسارع.

لدينا استراتيجيات، ومبادرات، وبرامج، ومؤشرات أداء، واجتماعات، وتقارير، ومنصات رقمية، وميزانيات ضخمة، ولدينا في كثير من الأحيان أشخاص ذو خبرة وكفاءة عالية.

ومع ذلك، قد تنتهي سنوات من العمل بنتائج أقل بكثير من الطموح الذي بدأنا به.

فأين تكمن المشكلة؟

هل المشكلة في الرؤية؟

أم في الاستراتيجية؟

أم في التنفيذ؟

أم أن المشكلة الأعمق تكمن في الطريقة التي تُدار بها المؤسسة من الأساس؟

ربما أن الأوان لأن نعيد تعريف السؤال.

بدل أن نسأل: هل لدينا استراتيجية؟

علينا أن نسأل: هل لدينا منظومة قادرة على تحويل الاستراتيجية إلى أثر؟

الاستراتيجية وحدها لا تصنع التحول، حيث إنه من أسهل الأمور أن تكتب هدفاً طموحاً.

ومن أصعبها أن تبني مؤسسة تستطيع تحقيقه.

ومن الملفت أنه قد تجلس مجموعة من الخبراء حول طاولة واحدة، وتضع رؤية ملهمة، وأهدافاً طموحة، ومؤشرات أداء دقيقة. وقد تخرج المؤسسة بوثيقة استراتيجية تبدو مثالية على الورق.

لكن الورق لا ينفذ الاستراتيجية، الأشخاص وحدهم هم من ينفذونها، والقرارات تحركها، والحوكمة تضبط مسارها.

والقيادة تتحمل مسؤولية نتائجها.

ولهذا فإن الفارق الحقيقي بين المؤسسات لا يكمن دائماً في جودة الاستراتيجيات التي تكتبها، وإنما في قدرتها على تنفيذ ما كتبت. هنا تبدأ المسألة الحقيقية.

عندما تصبح كثرة المبادرات مشكلة، فقد يبدو إطلاق عدد كبير من المبادرات دليلاً على النشاط المؤسسي، لكن الحقيقة قد تكون مختلفة.

فالمؤسسة التي تطلق عشرات المبادرات في الوقت نفسه قد تجد نفسها في النهاية غير قادرة على إعطاء أي مبادرة ما يكفي من التركيز والموارد والقيادة.

فليست المشكلة دائماً في كثرة الطموح، وإنما في غياب الأولويات.

القيادة الحقيقية لا تقول فقط: «نريد أن نحقق كل شيء».

بل تستطيع أن تقول بوضوح: هذا ما سنفعله الآن، وهذا ما سنؤجله، وهذه الموارد التي سنخصصها، وهذا المسؤول عن التنفيذ، وهذا الموعد الذي سنحاسب فيه على النتيجة.

هذه ليست بيروقراطية، بل هي الحوكمة.

فالحوكمة ليست المزيد من الإجراءات فقط، لأنه عندما يسمع البعض كلمة «حوكمة»، يتخيل مزيّداً من اللجان، والموافقات، والنماذج، والاجتماعات، لكن الحوكمة الفعالة ليست في زيادة التعقيد.

وجوهرها هي أن يعرف كل طرف:

من يقرر؟

من ينفذ؟

من يمتلك الموارد؟

من يتحمل المسؤولية؟



## الاعتماد المؤسسي الكامل: إنجاز يُكتب بجهد الجميع

د/ ماجدة مصطفى عبدالرازق  
أستاذ الإدارة التربوية المشارك



فلنجعل من الاعتماد نقطة انطلاق نحو مزيد من الجودة، ومزيد من التطوير، ومزيد من التميز؛ حفاظاً على ما تحقق، وطموحاً إلى ما هو أفضل، وانطلاقاً نحو مستقبل يليق بكليتنا ومنسوبيها وطلابها.

كلمة أخيرة  
عندما ننظر الآن إلى رحلة الاعتماد، ربما لا نتذكر كل الاجتماعات والتفاصيل والملفات والمواعيد، لكننا سنتذكر شيئاً أهم: أننا استطعنا أن نعمل معاً.

استطعنا أن نتجاوز ضغط المرحلة، وأن نتشارك المسؤولية، وأن ندرك أن نجاح الكليات هو نجاح لكل من ينتمي إليها.

ولهذا، فإن الاعتماد المؤسسي الكامل ليس مجرد إنجاز حصلت عليه الكليات، بل هو قصة جهد جماعي تستحق أن تُروى، وأن نتذكر معها كل يد ساهمت، وكل فكرة قدمت، وكل ساعة عمل بُذلت، وكل شخص آمن بأن ما يقوم به اليوم سيصنع فرقاً غداً.

هنيئاً لكليتنا هذا الإنجاز... وهنيئاً لكل من كان جزءاً من قصته.

ولنجعل من الاعتماد بداية جديدة نقول معها: أنجزنا معاً... وسنواصل التميز معاً.

بالنتيجة؛ رحلة جمعتنا حول هدف واحد، وعلمتنا أن العمل المؤسسي المتكامل قادر على صناعة الفارق.

كلمة شكر وامتنان

وفي هذه المناسبة، واجبنا أن نقول: شكراً لكل من بذل وقتاً، وفكرًا، وجهدًا، وقدم فكرة، أو وثيقة، أو مبادرة، أو ملاحظة أسهمت في الوصول إلى هذا الإنجاز.

شكرًا لقيادة الكليات وعمدائها على الدعم والتوجيه، وشكرًا للجان وفرق العمل التي حملت مسؤولية كبيرة خلال مراحل الإعداد والمراجعة، وشكرًا لأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية وكل من أسهم في هذه الرحلة.

إن الاعتماد المؤسسي الكامل شهادة على أن العمل بروح الفريق يصنع إنجازًا يستحق الفخر، وأن تكامل الأدوار حين يجتمع مع الإخلاص والمسؤولية والطموح، يمكن أن يحول التحديات إلى فرص، والجهود المتفرقة إلى إنجاز مؤسسي كبير.

واليوم، ونحن نحتفي بما تحقق، فإن أجمل ما يمكن أن نقوله هو:

هذا الإنجاز لنا جميعاً... والمسؤولية أماننا جميعاً.

مفهومًا مهمًا: أن الجودة مسؤولية الجميع، وليست مهمة لجنة أو إدارة بعينها.

من الاعتماد إلى الاستدامة

إن الحصول على الاعتماد المؤسسي الكامل ليس نهاية الطريق، وإنما هو بداية مرحلة أكثر أهمية؛ مرحلة المحافظة على ما تحقق، والبناء عليه، وتحويل ممارسات الجودة إلى ثقافة يومية مستدامة.

فالاعتماد الحقيقي لا يقاس فقط بالحصول على شهادة، وإنما بقدرتنا على الاستمرار في التحسين، وقياس الأثر، والاستماع إلى المستفيدين، ومعالجة جوانب التحسين، وتطوير الممارسات التعليمية والإدارية بصورة مستمرة.

ومن هنا، فإن الاحتفاء بهذا الإنجاز ينبغي أن يكون احتفاءً بالرحلة بقدر ما هو احتفاء

لم يكن حصول كليتنا على الاعتماد المؤسسي الكامل مجرد نتيجة تُضاف إلى سجل إنجازاتها، بل كان محطة فارقة تُجسد ثقافة مؤسسية آمنت بأن التميز لا يتحقق بجهد فرد، وإنما بتكامل الجهود وتوحيد الرؤية والعمل بروح الفريق.

لقد جاء هذا الإنجاز بعد رحلة من العمل الجاد، والمراجعة المستمرة، والتطوير، والتوثيق، والاستعداد، شارك فيها قيادات الكلية وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية وجميع من أسهم في مسيرة الجودة والاعتماد. وكان لكل فرد دوره، مهما بدا صغيراً، في بناء الصورة الكبيرة التي انتهت بهذا الإنجاز المشرف.

فالاعتماد المؤسسي لم يكن مجرد ملفات وأدلة وشواهد، بل كان انعكاساً لممارسات حقيقية هدفت إلى الارتقاء بجودة التعليم والتعلم، وتحسين البيئة الأكاديمية، وتطوير البرامج والممارسات الإدارية، وتعزيز البحث العلمي وخدمة المجتمع، بما ينسجم مع تطلعات مؤسسات التعليم الجامعي ومعايير الجودة والتميز.

وقد تطلبت مرحلة الاستعداد للاعتماد من القيادة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين قدرًا كبيراً من التعاون والمرونة والالتزام، والمشاركة في اللجان والفرق، والمساهمة في إعداد الأدلة والشواهد، ومراجعة الممارسات، وتطوير المقررات، وتحسين أساليب التعليم والتقويم، إلى جانب الاستجابة لمتطلبات العمل المؤسسي بروح إيجابية ومسؤولة.

ولعل أجمل ما في هذه التجربة أنها عززت لدينا

## كليات الشرق العربي و«إخاء» تبحثان مجالات التعاون التعليمي والتدريبي



بما تمتلكه الكليات من خبرات وإمكانات أكاديمية وتعليمية، وما يمكن أن تسهم به في دعم البرامج والمبادرات الموجهة لأبناء وبنات المؤسسة.

حضر اللقاء من جانب كليات الشرق العربي عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور سعيد بن تركي الله، والمستشار والمُشرف على إدارة القبول والتسجيل الأستاذ الدكتور محمد بن عبد العزيز الناجم، ومن جانب مؤسسة إخاء الأهلية الأستاذ أحمد بن عبد اللطيف الحقيلي، رئيس لجنة تطوير التعليم والتدريب، والمهندس عطية بن عوض الزهراني، عضو لجنة تطوير التعليم والتدريب وعدد من المسؤولين.

قدّرات مستفيدي المؤسسة وتأهيلهم علمياً ومهنياً. وعيّر الأستاذ الدكتور عبد الله سلمان عن سعادته بهذه الزيارة، مرحباً بالتعاون مع مؤسسة إخاء الأهلية، ومؤكداً حرص كليات الشرق العربي على تعزيز شراكاتها مع المؤسسات الوطنية بما يسهم في خدمة المجتمع ودعم المبادرات التعليمية والتدريبية، معرباً عن أمله في أن يثمر هذا التعاون عن برامج ومبادرات نوعية تحقق الأهداف المرجوة وتخدم أبناء وبنات المؤسسة.

من جانبه، ثمن الرئيس التنفيذي لمؤسسة إخاء الأهلية المهندس علي العماري اهتمام كليات الشرق العربي بتعزيز مجالات التعاون والشراكة، مشيداً



العلمية والمهنية.

وأطلع سلمان خلال اللقاء على أبرز البرامج والخدمات التي تقدمها مؤسسة إخاء لأبنائها وبناتها من الأيتام، وجهودها في مجالات الرعاية والتمكين وتنمية القدرات، وما تقدمه من برامج تعليمية وتدريبية ومهنية تسهم في تعزيز جودة حياتهم وتمكينهم من تحقيق الاستقلال والاعتماد على الذات.

كما تناول اللقاء عدداً من مجالات التعاون المشترك، والفرص المتاحة للاستفادة من البرامج والإمكانات التعليمية والتدريبية لدى الكليات، إلى جانب بحث عدد من المبادرات التي من شأنها الإسهام في تنمية

بندر الذرحاني - إشراف

التقى سعادة نائب رئيس مجلس أمناء كليات الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبد الله بن سلمان سلمان، الرئيس التنفيذي لمؤسسة إخاء الأهلية المهندس علي بن ناصر العماري، والوفد المرافق له، وذلك بمقر الكليات في الرياض.

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين كليات الشرق العربي ومؤسسة إخاء الأهلية في المجالات التعليمية والتدريبية، وسبل تعزيز الشراكة بين الجانبين بما يسهم في توفير الفرص التعليمية والتدريبية لأبناء وبنات المؤسسة، ودعم مسيرتهم

## شركات تصنع ملامح الاقتصاد الجديد (البريكس)



د. هدى أحمد

أستاذ التمويل والاستثمار المساعد بالكلية

فرص عملية في الاستثمار والتجارة والتمويل ونقل التقنية والتنمية المستدامة. وفي المقابل، فإن توجه المملكة نحو التمويل الأخضر يعكس مرحلة جديدة في مسار رؤية ٢٠٣٠، يصبح فيها رأس المال أكثر ارتباطاً بأهداف التنمية والاستدامة. فالمملكة لا تبحث عن التمويل لمجرد تمويل المشروعات، وإنما تسعى إلى بناء منظومة استثمارية قادرة على تمويل اقتصاد متنوع ومستدام وتنافسي. وفي هذه المعادلة، يمكن أن يكون البريكس إحدى القنوات التي توسع آفاق التعاون، بينما يمثل التمويل الأخضر إحدى الأدوات التي تساعد المملكة على تحويل طموحات رؤية ٢٠٣٠ إلى استثمارات ذات أثر اقتصادي وبيئي طويل المدى.

جديدة تتناسب مع التحولات العالمية. ومن هذه الزاوية، يمكن أن يمثل التعاون مع دول البريكس مجالاً لتبادل الخبرات والاستثمارات في مجالات الطاقة المتجددة والتقنيات الخضراء والبنية التحتية المستدامة، إلى جانب التجارة والصناعة والخدمات اللوجستية والتقنية. كما يمكن أن يساهم تنوع الأسواق ومصادر رأس المال في توفير خيارات أوسع أمام المستثمرين والمشروعات السعودية.

ولا يعني تعزيز العلاقات مع البريكس استبدال الشراكات الاقتصادية القائمة للمملكة، بل يمثل إضافة إلى شبكة واسعة من العلاقات الدولية التي تنتهجها السعودية، بما يتيح لها تنوع شركائها ومصادر التمويل والاستثمار، وتعزيز قدرتها على الاستفادة من التحولات الاقتصادية العالمية.

وفي النهاية، فإن أهمية البريكس بالنسبة للمملكة لا تقاس فقط بحجم اقتصادات الدول الأعضاء، وإنما بما يمكن أن تنتج هذه العلاقات من

وهنا تتقاطع رؤية السعودية ٢٠٣٠ مع التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي. وتنوع الاقتصاد لا يعني فقط تقليل الاعتماد على مصدر واحد للدخل، وإنما بناء اقتصاد أكثر قدرة على جذب رأس المال وتوجيهه إلى قطاعات المستقبل. ومن ثم، فإن الطاقة المتجددة، والهيدروجين، والتقنيات النظيفة، والمدن المستدامة، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، تمثل مجالات يمكن أن تجمع بين الاستثمار والابتكار والاستدامة.

وتملك المملكة مقومات مهمة لتعزيز هذا المسار؛ فموقعها الجغرافي الذي يربط بين ثلاث قارات، ومكانتها في أسواق الطاقة، وحجم مشروعاتها التنموية، إلى جانب قدرتها على استقطاب الاستثمارات العالمية، تجعلها طرفاً مؤثراً في إعادة تشكيل خريطة الاستثمار في المنطقة. كما أن التحول في قطاع الطاقة لا يعني التخلي عن مكانة المملكة في الطاقة التقليدية، وإنما توسيع قاعدة الاقتصاد والطاقة لتشمل مصادر وتقنيات

يشهد الاقتصاد العالمي تحولاً متسارعاً في موازين القوة الاقتصادية والاستثمارية، فلم تعد حركة الاقتصاد الدولي تدور حول مراكز تقليدية محددة، بل أصبحت الأسواق الصاعدة والاقتصادات الكبرى في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية أكثر حضوراً وتأثيراً. وفي قلب هذا التحول يبرز تجمع «البريكس» بوصفه إطاراً للتعاون الاقتصادي والاستثماري بين مجموعة من الاقتصادات ذات الثقل العالمي، ويمثل بالنسبة للمملكة العربية السعودية مساحة جديدة لتوسيع الشراكات وتنوع مجالات الاستثمار والتمويل بما ينسجم مع مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠.

بدأ مفهوم «بريك» عام ٢٠٠١ ليضم البرازيل وروسيا والهند والصين، ثم تطور إلى إطار للتعاون السياسي والاقتصادي، وانضمت إليه جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠، قبل أن يشهد توسعاً لاحقاً ليضم اقتصادات جديدة. وتنبع أهمية البريكس من اتساع الأسواق التي يمثلها، وتنوع مواردها وقدراتها الاستثمارية، وما توفره من فرص في التجارة والطاقة والتقنية والبنية التحتية والتنمية المستدامة.

وبالنسبة للمملكة، فإن أهمية البريكس لا ترتبط بحجم التجارة والاستثمار فقط، وإنما تمتد إلى تنوع مصادر التمويل ودعم المشروعات التنموية الكبرى. فالتمويل أصبح عنصراً محورياً في الاقتصاد الحديث؛ إذ لا يكفي وجود الفرص الاستثمارية، بل تحتاج المشروعات الكبرى إلى أدوات تمويل متنوعة وقادرة على دعمها على المدى الطويل. ويأتي في هذا الإطار دور بنك التنمية الجديد التابع للبريكس، الذي يركز على تمويل مشروعات البنية التحتية والتنمية المستدامة في الدول الأعضاء والدول الشريكة.

وتكتسب مسألة التمويل أهمية أكبر في حالة المملكة، في ظل حجم المشروعات التي تستهدفها رؤية ٢٠٣٠ في قطاعات السياحة والصناعة والنقل والخدمات اللوجستية والتقنية والطاقة وغيرها. فهذه المشروعات لا تحتاج إلى رأس المال فحسب، وإنما إلى منظومة تمويل حديثة قادرة على استقطاب الاستثمارات المحلية والدولية وتوجيهها نحو القطاعات ذات القيمة المضافة.

وفي هذا السياق، يبرز التمويل الأخضر باعتباره أحد الاتجاهات المهمة في التحول الاقتصادي للمملكة. فالتوجه نحو الاقتصاد المستدام لم يعد منفصلاً عن القرارات الاستثمارية والمالية، بل أصبح جزءاً من تصميم المشروعات وآليات تمويلها. وقد اتجهت المملكة إلى تطوير أدوات مالية تدعم المشروعات المرتبطة بالطاقة النظيفة والمتجددة، وكفاءة الطاقة، والنقل المستدام، والمياه، والبنية التحتية الخضراء، وغيرها من المجالات التي تجمع بين العائد الاقتصادي والأثر البيئي.

ويكتسب التمويل الأخضر أهمية خاصة لأنه يفتح المجال أمام توظيف أدوات مثل السندات والصكوك الخضراء لتمويل مشروعات تتوافق مع معايير الاستدامة. كما أن توجه مؤسسات سعودية كبرى، وفي مقدمتها صندوق الاستثمارات العامة، إلى تطوير أطر للتمويل الأخضر وإصدار أدوات دين خضراء، يعكس انتقال الاستدامة من كونها هدفاً بيئياً إلى كونها جزءاً من المنظومة الاستثمارية والتمويلية للمملكة.



تأملات في مقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان: هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجًا ناجحًا ورائدًا في العالم:

## ١٠ رسائل يقدمها الكاتب البيشي في ذكرى اليوم الوطني ٩٦

خاص لإشراقة/ كتب أ.د. محمد بن ناصر البيشي



تحتفل المملكة العربية السعودية في الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام باليوم الوطني السعودي؛ الذي يمثل ذكرى توحيد هذا الوطن العظيم على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- وهي مناسبة وطنية عزيزة نستحضر فيها مسيرة التوحيد والبناء، ونستذكر ما تحقّق لهذا الوطن من أمن واستقرار ونهضة وتنمية شاملة.

وبمناسبة اليوم الوطني لهذا العام ١٤٤٨هـ تحت شعار «عزنا في طبعنا»، أتقدم بخالص التهاني وعظيم الامتنان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى أبناء الشعب السعودي كافة، على ما يبذلونه من جهود مخلصة في بناء وطن نفخر بإنجازاته، وننعم بخيراته، وترتفع هامتنا بما حققه من تقدم وازدهار في مختلف المجالات.

لقد أصبحت المشاريع التنموية في المملكة واقعًا مشاهدًا، وأثرها ملموسًا في حياة المواطن والمقيم؛ من خلال توفير فرص العمل، وتنويع مصادر الدخل، وتطوير البنية التحتية، والارتقاء بجودة الحياة، وتعزيز مكانة المملكة اقتصاديًا وتنمويًا على المستويين الإقليمي والدولي. وما نشهده اليوم يؤكد أن القادم -بإذن الله- أجمل، ما دمنا نواصل العمل ونحافظ على مكتسبات وطننا ونشارك جميعًا في مسيرة البناء.

وفي اليوم الوطني، لا ينبغي أن يقتصر احتفالنا على المظاهر والفعاليات، بل علينا أن نستشعر حجم النعم التي نعيشها، وأن يسأل كل واحد منا نفسه بصدق: ماذا قدمت لوطني؟ وماذا أستطيع أن أقدم له في المستقبل؟

وأوصي نفسي وبغيري في هذه المناسبة الوطنية بعدد من الرسائل:

أولاً: التحلي بالإيجابية. فلنجعل هذا اليوم مناسبة للفرح واستحضار المنجزات، والتركيز على الإيجابيات، في يوم واحد من عام تتجاوز أيامه ثلاثمائة وستين يومًا. فالوطن يستحق أن نفرح به، وأن نحتمي بما تحقّق على أرضه.

ثانيًا: زيارة منجزات الوطن. من الجميل أن يزور الإنسان أحد المشاريع والمنجزات الوطنية، ومعه عائلته وأولاده، ليتأملوا أثرها ويشاهدوا ما تحقّق بأعينهم، ليقدرُوا حجم الجهود التي بذلت لإنجازها. وإذا سمح الوقت بزيارة أكثر من مشروع أو موقع، فليكن ذلك فرصة إضافية للتعرف على حجم النهضة التي تشهدها المملكة.

ثالثًا: الثقة بالواقع وعدم الانسياق خلف الشائعات. علينا ألا نلتفت إلى ما يروّجه أعداء الوطن من ادعاءات وتشويه، فواقع الإنجاز حاضر أمام أعيننا. ومن الحكمة أن نزن ما نسمع بما نراه ونلمسه من حقائق ومنجزات على أرض الواقع، وأن نتحرى الموضوعية في الحكم على الأمور.

رابعًا: الدعاء للوطن وقيادته. نسأل الله أن يحفظ المملكة العربية السعودية، وقيادتها، وشعبها، ومقدراتها ومنجزاتها من كل سوء، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار، ويزيدها من فضله، ويبارك في مسيرتها ومستقبلها.

خامسًا: توثيق المنجزات ونشر الصورة المشرقة. ما نراه من منجزات يستحق أن نوثقه ونعرّف به، وأن ننقله بصورة إيجابية إلى الآخرين، فالكلمة والصورة والفيديو أصبحت اليوم أدوات مؤثرة في تشكيل الصورة الذهنية عن الأوطان. وهذا الأمر مهم بصفة خاصة لمن يعيشون خارج المملكة، ومنهم المبتعثون والعاملون في سفارات المملكة وممثلياتها في الخارج، وغيرهم ممن يمثلون الوطن بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

سادسًا: حب الوطن لا يعني كراهية الآخرين. إن حبنا لوطننا واحتفاءنا بيومه الوطني لا يعنينا كراهية أحد أو الانتقاص من أوطان الآخرين. فالوطنية شعور نبيل، والاحتفاء بالوطن قيمة إنسانية، ويمكن للإنسان أن يعتز بوطنه ويحترم في الوقت ذاته أوطان الشعوب الأخرى وثقافتها ومشاعرها.

سابعًا: إظهار الفرح باليوم الوطني. إن الاحتفال باليوم الوطني وإظهار مظاهر الفرح به يحمل رسالة للأبناء والأجيال القادمة بأن حب الوطن قيمة راسخة، وأن الانتماء إليه مسؤولية قبل أن يكون مجرد شعار. كما أن ذلك يعرّف ضيوف المملكة بمشاعر أهلها تجاه وطنهم، وطن الحرمين الشريفين، ومهبط الوحي، وقبلة المسلمين، والأرض التي جعل الله فيها من الخيرات ما ينتفع به أبنائها ويصل خيرها إلى شعوب كثيرة.

ثامنًا: الارتقاء بالسلوك والمظهر الحضاري. ينبغي أن تعكس احتفالنا أخلاق المجتمع السعودي وقيمه، وأن تكون مظاهر الفرح منضبطة وراقية، بعيدًا عن الفوضى أو السلوكيات التي تؤذي الآخرين. فالاحتفال الحقيقي لا يكتمل إلا باحترام الأنظمة والمحافظة على الطرقات والمرافق العامة وحقوق الآخرين، وإنكار السلوكيات المسيئة التي قد تصدر من بعض ضعاف الوعي أو من لا يدركون مسؤولية التصرف في المناسبات العامة.

تاسعًا: الابتكار والتجديد في الفعاليات. من المهم أن تتجدد الفعاليات والاستعراضات الوطنية، وأن تتجه الجهات الحكومية والمؤسسات المختلفة إلى ابتكار أفكار جديدة تعكس التحول الكبير الذي تعيشه المملكة، وتبرز المنجزات بأساليب عصرية تصل إلى مختلف شرائح المجتمع، ولا سيما فئة الشباب.



وتحمل المسؤولية. ورائدًا: فالريادة تعني أن نكون في مقدمة الدول، وأن نصنع المستقبل بدلًا من أن ننتظر أن يصنعه غيرنا.

في العالم: لأن طموح المملكة ليس محصورًا في محيطها الإقليمي، بل هو طموح عالمي لمكانة دولية. على كافة الأصعدة: في الاقتصاد والتعليم والصحة والثقافة والتقنية والسياحة والرياضة وجودة الحياة وغيرها من المجالات. سأعمل معكم: هذه الكلمة تؤكد أن بناء الوطن مسؤولية مشتركة، تبدأ من القيادة وتمتد إلى كل مواطن ومقيم يسهم في مسيرة التنمية والعمل والإنتاج.

وفي يوم الوطن، يبقى علينا طرح هذا السؤال المهم على أنفسنا، فلا ينبغي أن أقول: ماذا قدم الوطن لي؟ بل: ماذا قدمت أنا لوطني؟

فالأوطان لا تُبنى بالشعارات وحدها، ولا تُحفظ بالمشاعر فقط، وإنما تُبنى بالعمل، وتحمل المسؤولية، وإتقان المهنة، واحترام النظام، والمحافظة على المكتسبات، وتربية الأجيال على حب الوطن وخدمته.

وفي يومك يا وطن، نسأل الله أن يديم عليك أمنك وأمانك، وأن يحفظ قيادتك وشعبك، وأن يبارك في مسيرتك، وأن يجعل أعوامك القادمة أعوام إنجاز وازدهار وريادة.

كل عام والمملكة العربية السعودية وطنًا شامخًا، وقيادةً حكيمة، وشعبًا وفيًا، ومستقبلًا يليق بطموحاتها. دام عزك يا وطن.

عاشرًا: أن نجعل من رؤية القيادة مسؤولية مشتركة.

لعل من أهم ما ينبغي أن نستحضره في هذه المناسبة الهدف الذي رسمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حين قال:

”هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجًا ناجحًا ورائدًا في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك“.

وهي عبارة تحمل مشروعًا وطنيًا متكاملًا، وتستحق أن نتوقف عند كل كلمة فيها:

بلادنا: هي مسؤوليتنا جميعًا، وليست مسؤولية جهة دون أخرى.

نموذجًا: لأن الطموح لا يقف عند تحقيق النجاح، بل يتجاوزه إلى تقديم تجربة يُحتذى بها.

ناجحًا: فالنجاح نتيجة للعمل والتخطيط والمثابرة



## من كنوز المكتبة



د. منصور احمد عثمان  
أمين مكتبة الكليات  
ومشرف مركز مصادر التعلم

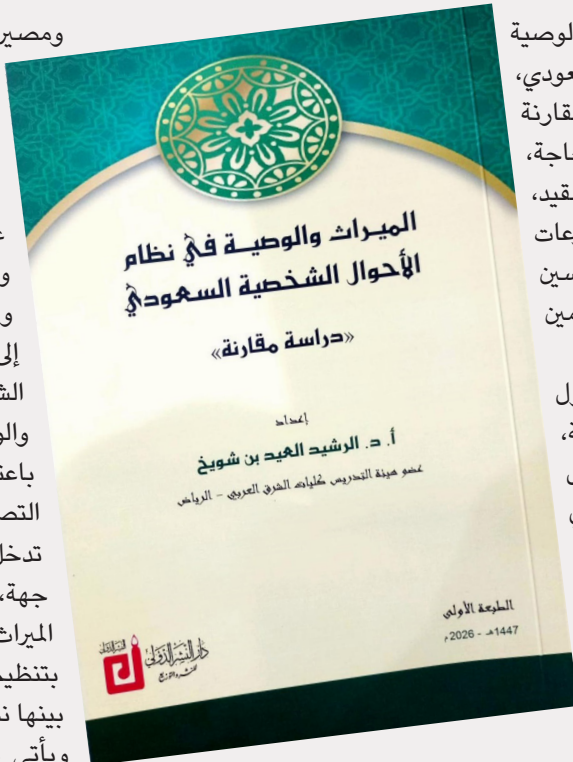
# الميراث والوصية في نظام الأحوال الشخصية السعودي «دراسة قانونية في أحكام التركات والوصايا»

ومصيرها عند عدم وجود الورثة، ووسائل حمايتها، إلى جانب عدد من المسائل المرتبطة بأحكام الميراث، ومنها حماية حق الجنين، والصغير، والمفقود، والغائب، بما يعكس عناية النظام بحماية الحقوق المالية وضمان عدم ضياعها.

وينتقل المؤلف في الفصل الخامس إلى أحكام الوصية في نظام الأحوال الشخصية، متناولاً أحكامها وآثارها والوصية الواجبة. وتبرز أهمية الوصية باعتبارها من المسائل المهمة في مجال التصرفات القانونية والنظامية، فهي تدخل ضمن نطاق التبرعات المالية من جهة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بأحكام الميراث من جهة أخرى، ولذلك حظيت بتنظيم خاص في القوانين العربية، ومن بينها نظام الأحوال الشخصية السعودي.

ويأتي هذا الكتاب إضافة علمية وقانونية إلى مجموعات مكتبة كليات الشرق العربي، لما يتضمنه من معالجة لموضوعات تمس الأسرة والمجتمع، وتجمع بين الأحكام الشرعية والتنظيمات النظامية ذات الصلة بالميراث والوصية، بما يجعله مصدراً مفيداً للطلاب والباحثين والمتخصصين والمهتمين بالشأن القانوني والأسري.

ونلتقي في العدد القادم مع كنز جديد من كنوز المكتبة، على أمل أن تواصل هذه الإصدارات إثراء المعرفة القانونية والعلمية، وأن تجد فيها القراء والباحثون ما ينفعهم ويثري حصيلتهم العلمية.



وتتناول الدراسة أحكام الميراث والوصية في نظام الأحوال الشخصية السعودي، مع الإشارة إلى بعض القوانين المقارنة للاستئناس بها كلما اقتضت الحاجة، وذلك بأسلوب مبسط بعيد عن التعقيد، بما يسهم في تسهيل فهم موضوعات الكتاب، ولا سيما للطلاب والدارسين والمشتغلين بالمجال القانوني والمهتمين بقضايا الأسرة والمجتمع.

ويبدأ المؤلف في الفصل الأول بالتعريف بالميراث وأحكامه العامة، متناولاً مجموعة من المسائل المرتبطة به من جوانب متعددة، وفي مقدمتها مفهوم الميراث وأسانيده الشرعية والنظامية، إلى جانب بيان أركانه وأسبابه وشروطه وموانعه، فضلاً عن الحقوق المتعلقة بالتركة.

أما الفصل الثاني، فيتناول أصناف الورثة، من أصحاب الفروض والعصبات، موضحاً أن الورثة ليسوا على درجة واحدة، وإنما يتعددون بحسب جهات القرابة التي تربطهم بالمورث المتوفى، وينقسمون إلى ثلاثة أصناف رئيسية، هي: أصحاب الفروض، والعصبات، وذوو الأرحام. ويخصص المؤلف الفصل الثالث لميراث ذوي الأرحام، متناولاً موقف الفقه الإسلامي والقانون من توريثهم، وأصناف ذوي الأرحام، إلى جانب بيان أوجه الاختلاف الفقهي في توريثهم. وفي الفصل الرابع، يتناول الكتاب الحماية النظامية للتركة،

ضمن الكتب التي تم إضافتها حديثاً إلى مكتبة كليات الشرق العربي يأتي كتاب «الميراث والوصية في نظام الأحوال الشخصية السعودي»، من تأليف الأستاذ الدكتور الرشيد العيد بن شويخ، أحد أعضاء هيئة التدريس في قسم القانون الخاص بكلية الشرق العربي للحقوق، ليقدم دراسة قانونية متخصصة تتناول أحكام الميراث والوصية في نظام الأحوال الشخصية السعودي، بأسلوب مبسط يجمع بين التأصيل الشرعي والمعالجة النظامية.

ويُعد موضوع الميراث من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير في الشريعة الإسلامية والأنظمة والقوانين، لما يرتبط به من حقوق مالية وأسرية، وما يترتب عليه من آثار مباشرة في حياة الأسرة والمجتمع. وقد أولت الشريعة الإسلامية أحكام الميراث عناية دقيقة، فبيّنت حقوق الورثة وأنصبتهم، وحددت المستحقين للتركة، بما يضمن تنظيم انتقال الأموال والحقوق بعد وفاة الإنسان.

وتمثل أحكام الميراث جانباً مهماً من النظام المالي في الإسلام، إذ حرصت الشريعة على بيان الحقوق المتعلقة بمال الإنسان بعد وفاته، وكيفية توزيع التركة بين أفراد الأسرة، وتحديد الورثة المستحقين وأنصبتهم، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، صغاراً أو كباراً. وقد استندت هذه الأحكام إلى النصوص الشرعية الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية، إلى جانب الإجماع وبعض الآراء الاجتهادية في المسائل التفصيلية التي وقع فيها الخلاف الفقهي.

ويرتبط موضوع الميراث ارتباطاً وثيقاً بالديون والوصية، إذ لا تتم قسمة التركة وفق الأنصبة الشرعية إلا بعد تصفيتها من الحقوق المتعلقة بها، نظراً لتعلق حقوق الغير بها. ومن هنا جاءت أهمية تنظيم مسائل الديون والوصايا وبيان آثارها قبل انتقال التركة إلى مستحقيها.

## عرض كتاب

# «فن الخبر الصحفي».. للخضري قراءة في صناعة الخبر وأسرار الكتابة

المواد الصحفية. وفي النهاية، يقدم «فن الخبر الصحفي» رؤية تجمع بين المعرفة والممارسة، ويؤكد أن كتابة الخبر ليست مجرد تسجيل لوقائع حدث ما، وإنما هي حرفة صحفية قائمة على الدقة والاختيار وحسن الصياغة وترتيب المعلومات؛ وهي مهارات تظل أساسية مهما تغيرت وسائل نشر الخبر وتطورت المنصات الإعلامية.

ويظل الكتاب، بما يقدمه من معالجة نظرية وتطبيقية للخبر الصحفي في سياق الصحافة السعودية، إضافة مهمة للمهتمين بفنون التحرير الصحفي، ومدخلا مناسباً لفهم الكيفية التي تتحول بها الوقائع والأحداث إلى مادة صحفية تصل إلى القارئ بصورة مهنية واضحة.

يصدر الكتاب في طبعة جديدة رقمية، قابلة للطباعة الورقية عبر منصات عرض الكتب متخصصة في هذا الشأن، وبعد أن قرر الخضري القيام بإعادة إصدار معظم مؤلفاته السابقة التي تصل إلى ١٧ كتاباً في إصدارات رقمية، لتكون متوفرة رقمياً في منصات النشر الرقمي وكذلك المنصات التي تقوم بطباعة الكتاب ورقياً عند الطلب، وهو المنهج الجديد الذي حرص الكاتب الخضري عليه بعيداً عن طباعة كميات من النسخ الورقية التي بات المؤلفون عاجزون عن تصريفها أو توزيعها، وهو ما يتواءم مع النمط الحديث في التعاملات الرقمية في كافة مناشط الحياة اليومية، وبعد انتشار كتبه دولياً من خلال إدراج بعضها في مكتبة الكونجرس الأمريكية، وأخرى في المكتبة الفارابية الألمانية، وهي مكتبة حكومية كبرى في ألمانيا، ومكتبات دولية أخرى.

كما يتناول الكتاب الخبر باعتباره عملية تحريرية تتطلب مهارات تتجاوز مجرد نقل المعلومات؛ فالصحفي يحتاج إلى القدرة على اختيار المعلومة، وترتيبها، وتحديد زاوية المعالجة، واختصار التفاصيل غير الضرورية، وصياغة النص بلغة واضحة ومباشرة، مع الحفاظ على الدقة والموضوعية.

وتبرز أهمية الكتاب كذلك في اعتماده على نماذج من الصحافة السعودية، بما يتيح للقارئ الانتقال من المفاهيم النظرية إلى نماذج تطبيقية يمكن من خلالها ملاحظة طريقة بناء الخبر وصياغته وتقديمه إلى الجمهور.

ولا يقتصر الكتاب على كونه مرجعاً للدارسين في مجال الإعلام، بل يمكن أن يمثل مادة مفيدة للصحفيين والمحربين والعاملين في المؤسسات الإعلامية، خصوصاً لمن يسعى إلى تطوير مهاراته في كتابة الأخبار وصياغة



يصدر حديثاً الطبعة الثالثة من كتاب «فن الخبر الصحفي: الخبر في الصحافة السعودية نموذجاً» للكاتب الدكتور خالد محمد الخضري، مسؤول تحرير صحيفة إشراقة الجامعية الصادرة عن كليات الشرق العربي.

الكتاب الذي اعتبر مرجعاً مهماً لطلاب قسم الصحافة في كليات الإعلام والاتصال في عدد من الجامعات السعودية، وتم تدريسه في بعضها، ويأتي هذ الكتاب بوصفه دراسة متخصصة تسعى إلى الاقتراب من أحد أهم الفنون الصحفية وأكثرها حضوراً في العمل الإعلامي؛ وهو فن كتابة الخبر الصحفي وتحريره.

وينطلق المؤلف من أهمية الخبر باعتباره المادة الأساسية التي تقوم عليها الصحافة، فلا تكتمل الممارسة الصحفية من دون القدرة على التقاط الحدث، واختيار المعلومات الأكثر أهمية فيه، ثم تقديمها للقارئ بصورة، واضحة، ودقيقة، ومتناسكة.

ويجمع الكتاب بين التأصيل النظري والتطبيق العملي، إذ لا يكتفي بتناول مفهوم الخبر الصحفي وعناصره، وإنما يقترب من آليات صياغته وبنائه، مستنداً إلى نماذج من الصحافة السعودية، وهو ما يمنح الدراسة خصوصيتها ويجعلها مرتبطة بالممارسة الصحفية الفعلية.

ويولي الكتاب اهتماماً بالعناصر الأساسية التي ينبغي أن يجب عنها الخبر الصحفي، وفي مقدمتها الأسئلة المعروفة في العمل الصحفي: من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ كيف؟ ولماذا؟، باعتبارها مفاتيح تساعد الصحفي على بناء خبر متكامل يحيط بالحدث من جوانبه الأساسية.

## الالتزام بالامتناع عن عمل والالتزام ببذل العناية



د. أحمد عبد الحميد أمين سليمان  
أستاذ القانون المدني في الكليات

(مسوّغ لذلك).

الالتزام ببذل عناية يتعلّق بشيء أو بعمل:

تنص المادة ٤٢٠ من نظام المعاملات المدنية على أنه: (١). يلتزم المستأجر بأن يحافظ على المأجور محافظة الشخص المعتاد. ٢. يلتزم المستأجر بتعويض المؤجر عما يلحق المأجور من أضرار ناشئة عن تعديه أو تقصيره، وإذا تعدد المستأجرون لزم كل واحد منهم التعويض عن الأضرار الناشئة عن تعديه أو تقصيره. كما تنص المادة ٥٠٩ من ذات النظام (١). يلتزم المودع لديه بأن يبذل في حفظ الوديعة العناية التي يبذلها في حفظ ماله الخاص دون أن يكلف في ذلك أزيد من عناية الشخص المعتاد، فإن كان الإيداع بأجر فعليه أن يبذل في حفظها عناية الشخص المعتاد. ٢. للمودع لديه أن يحفظ الوديعة بنفسه أو بمن يأتّمنه على حفظ ماله ممن يعولهم؛ ما لم يكن الإيداع بأجر.، ويدخل في ذلك أيضا الالتزام بالمحافظة على الشيء الذي يتضمنه الالتزام بنقل الحق العيني

إدارة الشيء:

ويتضمن هذا بطبيعة الحال المحافظة عليه؛ وذلك كالتزام المرتّهن رهن حيازة بإدارة العين المرهونة لاستثمارها استثمارا كاملا. كما تنص المادة ٤٨٦ من نظام المعاملات المدنية على أنه: (١). يثبت للوكيل بمقتضى عقد الوكالة حق التصرف فيما يتناوله التوكيل وما يقتضيه من توابع ضرورية وفقاً لطبيعة التصرف ولما انصرفت إليه إرادة المتعاقدين وما جرى عليه العرف. ٢. يعد المال الذي تسلّمه الوكيل لحساب موكله وديعة. ٣. لا يعد تصرف الوكيل بما هو أنفع للموكل تجاوزاً لحدود الوكالة؛ ما لم يكن للموكل غرض في تحديد الوكالة).

وقد تكون إدارة الشيء لمصلحة الدائن كما في الوكيل بالإدارة، أو لمصلحة المدين كما في المستأجر عندما ينتفع بالعين، أو لمصلحتهما معا كما في الدائن المرتّهن رهن حيازة عندما يستثمر العين المرهونة.

وإذا كان الالتزام ببذل عناية متعلقاً بعمل؛ كالطبيب يلتزم بعلاج المريض، والمحامي يلتزم بالدفاع عن مصالح موكله أمام القضاء (وهذا غير النيابة عنه)، كان العمل المطلوب من المدين هو توخي الحيلة والحذر في القيام بالعمل الموكل إليه؛ فالطبيب عليه أن يتوخى أصول مهنة الطب المتعارف عليها في العلاج ولا يلزم بشفاء المريض، والمحامي عليه أن يبذل العناية المألوفة في الدفاع عن مصالح موكله ولا يلزم بكسب القضية.

العناية المطلوبة في الالتزام ببذل عناية:

يُعتبر المدين في جميع هذه الأحوال أنه قد وفى بالتزامه إذا بذل في تنفيذه — كما يقضي النص — من العناية ما يبذله الشخص المعتاد، ولو لم يتحقق الغرض المقصود؛ كأن يخفق العمل، أو يهلك الشيء المحفوظ، أو تنتهي إدارته بالخسارة. وقد يوجب النظام أو الاتفاق عناية أكثر أو أقل من عناية الشخص المعتاد؛ ففي الإعارة أوجب النظام عناية أكبر، وفي الوديعة بغير أجر أوجب عناية أقل. وإذا اتفق المدين والدائن على عناية أقل أو أكثر جاز ذلك؛ على أنه لا يجوز الاتفاق على الإعفاء أو التخفيف من العناية إلى الحد الذي لا يكون المدين فيه مسؤولاً عما يأتيه من غش أو خطأ جسيم.

الجار إضراراً بجاره وأُزيل على نفقته بحكم من القضاء، يُلاحظ أن الإزالة وحدها قد لا تكفي؛ إذ يغلب أن يكون الجار قد أصابه ضرر من قيام الحائط طوال المدة التي ظل فيها قائماً، وهذا الضرر لا جابر له إلا التعويض النقدي، فيحكم القاضي بإزالة الحائط وتعويض نقدي عما لحق الجار من ضرر إذا كان لذلك مقتضى. ويُلاحظ أخيراً أن التعويض العيني — حتى إذا كان ممكناً — قد يكون مرهقاً للمدين، ولا ينجم عن الاقتصار على التعويض النقدي ضرر جسيم يلحق بالدائن؛ ومثال ذلك: أن يقيم الجار بناءً فيتجاوز بحسن نية على جزء من الأرض الملاصقة، فللمحكمة في هذه الحالة — بدلاً من أن تأمر بإزالة البناء — أن تقتصر على تعويض صاحب الأرض الملاصقة تعويضاً نقدياً بأن ينزل عن ملكية الجزء المشغول بالبناء نظير تعويض عادل. ويصح أيضاً اللجوء إلى طريق التهديد المالي (الغرامة التهديدية) إذا تكرر الإخلال بالالتزام أو كان هذا الإخلال مستمراً، وذلك إلى أن يزيله المدين بنفسه.

الالتزام ببذل عناية:

تنص المادة ١٦٨ من نظام المعاملات المدنية على أنه: (إذا كان المطلوب من المدين هو المحافظة على الشيء أو القيام بإدارته أو توخي الحيلة في تنفيذ التزامه، فإنه يكون قد وفى بالالتزام إذا بذل في تنفيذه عناية الشخص المعتاد ولو لم يتحقق الغرض المقصود، ما لم يقض نص نظامي بخلاف ذلك، أما إذا كان المطلوب هو تحقيق غاية فلا يُعدّ الوفاء حاصلًا إلا بتحقيق تلك الغاية).، وكذلك المادة ١٥٤ من ذات النظام (يجب على الفضولي أن يبذل عناية الشخص المعتاد، ويكون مسؤولاً عن الضرر الناشئ عن خطئه، وللمحكمة أن تنقص التعويض إن وُجد

ما دام المدين ممتنعاً عن العمل الذي التزم بالامتناع عنه، فهو قائم بتنفيذ التزامه تنفيذاً عينياً، ويتغير الموقف إذا أُخل بهذا الالتزام وأتى العمل الممنوع؛ فعند ذلك لا يكون هناك مجال إلا للتعويض؛ أما التنفيذ العيني ذاته فقد أضحي مستحيلاً بمجرد الإخلال بالالتزام.

وقد لا يمكن إلا التعويض النقدي؛ ومثال ذلك: إذا أفشى المحامي أو الطبيب سر المهنة، ففي مثل هذه الحالة لا يكون أمام الدائن إلا أن يطالب بتعويض نقدي.

وقد يكون التعويض عينياً لا نقدياً، ويتم ذلك بإزالة المخالفة التي وقعت إخلالاً بالالتزام. والفرق بين التنفيذ العيني والتعويض العيني أن الأول يكون قبل وقوع الإخلال به، والثاني يكون بعد وقوع الإخلال بالالتزام، فتكون إزالة المخالفة هي التعويض العيني؛ ومثال ذلك: أن يضر الجار بجاره ضرراً فاحشاً بإقامة حائط يسد عليه منافذ النور والهواء، فعند ذلك يجوز للدائن أن يطلب التعويض العيني بإزالة هذا الحائط، فإذا امتنع المدين عن الإزالة جاز للدائن أن يطلب من القضاء إزالة الحائط على نفقة المدين.

ويُلاحظ هنا أن الدائن لا يحق له — حتى في حالة الاستعجال — أن يقوم بالإزالة دون استصدار حكم قضائي على أن يرجع إلى القضاء بعد ذلك، خلافاً لما رأيناه في الالتزام بنقل حق عيني وفي الالتزام بعمل حيث يكون له هذا الحق؛ ذلك أن إزالة ما وقع مخالفاً للالتزام بالامتناع عن عمل أمر لا يخلو من العنف، فلا يصح للدائن أن يتولاه بنفسه دون استصدار حكم بذلك، وتطبيقاً للمبدأ القاضي بالألّا يستأدي الدائن حقه بنفسه.

وكثيراً ما يكون هذا التعويض العيني غير كافٍ لتعويض الضرر تعويضاً كاملاً، فيُضاف إليه تعويض نقدي؛ ففي مثل الحائط الذي أقامه

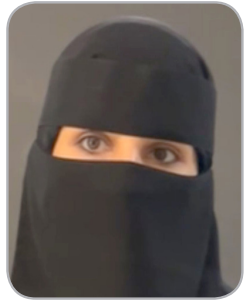
تنص المادة ١٦٩ من نظام المعاملات المدنية السعودي على أنه (إذا التزم المدين بالامتناع عن عمل وأخل بهذا الالتزام، كان للدائن أن يطلب إزالة ما وقع مخالفاً للالتزام مع التعويض إذا كان له مقتضى، وله أن يطلب إذناً من المحكمة في القيام بهذه الإزالة على نفقة المدين).

والالتزام بالامتناع عن عمل له أمثلة كثيرة؛ فبائع المتجر قد يلتزم بعدم منافسة المشتري في المتجر الذي يباعه له، فيكون التزامه بعدم المنافسة التزاماً بالامتناع عن عمل. وإذا استُخدم مهندس في مصنع، وتعهّد المهندس ألا يعمل في مصنع منافس، فهذا أيضاً التزام بالامتناع عن عمل. ومقدم العمل إذا التزم ألا يقدم عمالاً غير منتظمين لنقابتهم يكون قد التزم بالامتناع عن عمل. والممثل أو المغني إذا تعهد ألا يمثل أو ألا يغني في غير مسرح معين يكون قد التزم بالامتناع عن عمل. كذلك البائع والمؤجر يتعهّد كل منهما بعدم التعرض للمشتري أو للمستأجر، فهذا التزام بالامتناع عن عمل.

وفي كل هذه الأمثلة نرى أن الالتزام بالامتناع عن عمل مصدره العقد، وقد يكون مصدر هذا الالتزام هو النظام (القانون)؛ فالجار ملتزم ألا يضر بجاره ضرراً فاحشاً، فهذا التزام نظامي بالامتناع عن عمل. والطبيب والمحامي ملتزمان بعدم إفشاء سر المهنة، وهو التزام بالامتناع عن عمل يترتب على الإخلال به المسؤولية التقصيرية. والالتزام بالامتناع عن عمل، كالالتزام بنقل حق عيني، هو التزام بتحقيق غاية. ومن ثم، يكون الالتزام بعدم الإضرار بالغير عن خطأ — وهو التزام ببذل عناية — ليس التزاماً بالامتناع عن عمل؛ إذ هو في حقيقته التزام باتخاذ الحيلة الواجبة لعدم الإضرار بالغير، فهو التزام بعمل.

الإخلال بالالتزام بالامتناع عن عمل:





نفلاء بنت علي  
القاضي  
خريجة الكليات

## مشروع وطن

حين أتأمل بلادنا المملكة العربية السعودية منذ نشأتها، أرى أنها تحمل مشروعًا استهدف تعمير الأرض وبناء الإنسان معًا، وغرس حب ترابها في نفوس أبنائها، والفخر بكل شبر من أرضها، وبناء وطن يشعر أبنائه بأنهم جزء من حكايته، وشركاء في مسيرته، ومسؤولون عن مستقبله.

ولم يكن الوصول إلى ما نحن عليه اليوم طريقًا ممهّدًا؛ فقد نشأت هذه البلاد وسط ظروف شديدة الصعوبة، وتفرّق في مناطقها، واضطراب في أمنها، حتى جاء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، فبدأ من الرياض، ولم تكن استعادتها نهاية الطريق، بل كانت البداية.

وتأمل تاريخ المملكة لا يجعلنا نرى وطنًا وُلد مكتملاً، بل وطنًا بُني خطوةً بعد خطوة، وشيّد بالصبر والعزيمة والإيمان بأن لهذه الأرض مستقبلًا يستحق أن يُبذل من أجله الكثير. ومن هنا أصوغ معنى أن يكون الوطن «مشروعًا»؛ فالمشروع لا يكتمل في يوم وليلة، ولا تُقاس قيمته بما بدأ به، وإنما بما يصنعه أبنائه من بعده.

واليوم نرى شبابًا لا تكفيهم غاية واحدة، بل يتسع طموحهم حتى يبلغ الأفاق، وفي مختلف الميادين والعلوم، وكأن رسالتهم: «ليرنّ هذا الوطن بما نصنع». فكل إنجاز سعودي، مهما بدا صغيرًا، هو لبنة في بناء «مشروع الوطن».

ومن هنا، فإن الحفاظ على ممتلكات الوطن ومقدراته ليست مسؤولية المؤسسات وحدها، بل مسؤولية كل شخص يحمل الهوية السعودية؛ فالمواطنة لا تُقاس بما نُسطّره عن هذا الوطن، وإنما بما نتركه فيه من أثر، وبقدر ما نصون منجزاته ونحافظ على مكتسباته.

وللمرأة في هذا المشروع حضور ممتد منذ البدايات؛ فقد كانت حاضرة في مسيرة التأسيس، وأسهمت في بناء المجتمع، حتى ارتبط اسم المؤسس بالاعتزاز بأخته نورة أمام الملأ، بقولهم «أخو نورة»، في دلالة تختصر مكانة المرأة ودورها في المجتمع آنذاك. واليوم امتد هذا الحضور إلى مجالات متعددة، وأصبحت المرأة شريكًا فاعلاً في مسيرة التنمية وصناعة المستقبل.

إن «مشروع الوطن» لا تصنعه الحكومة وحدها، ولا تنهض به مؤسسة بمفردها، ولا يختص به جيل دون آخر، بل هو مشروع يشترك فيه كل سعودي وسعودية؛ يبدأ من البيت، من الطريقة التي نُنشئ بها أبنائنا على حب وطنهم والانتماء إليه، ويمتد إلى احترام الأنظمة، والمحافظة على الممتلكات العامة، وإتقان العمل، وتحمل المسؤولية، والإيمان بأن لكل فرد دوره في بناء وطنه؛ فالوطن يكبر بما يقدمه أبنائه كل يوم.

## عميد كلية الحقوق يترأس اجتماع نادي القانون



### بندر الذرحاني - إشراقة

وأكد الدكتور العمير أهمية تفعيل دور نادبي القانون للطلاب والطالبات، وربط برامجهما وأنشطتهما بالمقررات الدراسية، بما يسهم في إثراء معارف الطلبة والطالبات، وتعزيز مهاراتهم التطبيقية والمهنية، وربط المعرفة القانونية بالممارسات العملية. وفي ختام اللقاءين، جرى التأكيد على أهمية التنسيق المسبق واستكمال الإجراءات اللازمة لتنفيذ الزيارات المقترحة، بما يدعم أهداف النادي ويسهم في تنمية المهارات والمعارف القانونية لدى طلبة كلية الحقوق.

عدد من الأفكار والمقترحات الهادفة إلى تطوير أنشطة النادي، وتعزيز استفادة الطلبة من الجانب التطبيقي، إلى جانب مناقشة عدد من الزيارات الميدانية المقترحة، والبرامج، والأنشطة العلمية، والمجتمعية. كما عقد عميد الكلية لقاءً مع عضوات نادي القانون للطالبات، بحضور وكالة الكلية الدكتور غادة آل حامد، ومشرفة النادي هند آل قرأ، وناقش معهن خطط النادي وبرامجه، والزيارات الميدانية المقترحة، وعدد من الفعاليات العلمية التي تحقق أهداف النادي.

ترأس عميد كلية الحقوق الدكتور خالد بن عثمان العمير، اجتماعًا مع أعضاء نادي القانون للطلاب وعضوات نادي القانون للطالبات، لمناقشة خطط النادي وبرامجهما، استعراض خلال الاجتماع عددًا من المبادرات والزيارات الميدانية المقترحة خلال الفترة المقبلة. وحضر اجتماع نادي القانون للطلاب وكيل الكلية الدكتور مشاري بن محمد السقياني، ومشرف النادي علي الحملي، حيث جرى بحث

## سدايا تشكر الكليات على دعم أعمال منتدى اليونسكو للذكاء الاصطناعي



وأكد المنصور أهمية المنتدى الذي نظّمته «سدايا» بالشراكة مع المركز الدولي لأبحاث وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، باعتباره منصة دولية لمناقشة القضايا المرتبطة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وتبادل الخبرات والرؤى حول تطوير استخداماته بصورة مسؤولة وأمنة، بما يواكب التحولات المتسارعة التي يشهدها هذا المجال.

ويأتي هذا التكريم ليؤكد حرص كليات الشرق العربي على تعزيز شراكاتها مع المؤسسات والهيئات الوطنية والدولية، والمشاركة الفاعلة في الفعاليات العلمية والمعرفية، بما يسهم في نقل المعرفة وتبادل الخبرات، ويدعم جهود المملكة في بناء مجتمع معرفي يواكب مستجدات العلوم والتقنية.

تلقت كليات الشرق العربي خطاب شكر وتقدير من الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، تقديرًا لدعم الكليات ومساهماتها في أعمال منتدى اليونسكو العالمي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٦، الذي استضافته المملكة العربية السعودية في العاصمة الرياض خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ سبتمبر الماضي.

وأعرب الرئيس التنفيذي لقطاع الاتصال المؤسسي في «سدايا»، الأستاذ عبدالله بن منصور المنصور، عن شكره وتقديره لكليات الشرق العربي، مشيدًا بالدور الذي قامت به في دعم أعمال المنتدى، ومؤكّدًا أن هذه المشاركة تأتي امتدادًا لرسالة الكليات ودورها في خدمة المجتمع، وإسهامها في دعم المشاريع والبرامج العلمية والمعرفية، وتعزيز حضور المؤسسات الأكاديمية في المؤتمرات والملتقيات المتخصصة.

## مولودة جديدة للخريجي



رزق الأستاذ عبدالعزيز بن حمد والديها، وأنبتها نباتًا حسنًا. سائلين الله أن يجعلها قرة عين الخريجي، مدير إدارة القبول وهذه المناسبة، تتقدم صحيفة لوالديها، وأن يبارك فيها ويحفظها، والتسجيل، بمولودة جديدة، جعلها «إشراقة» بأصدق التهاني والتبريكات ويرزقها الصحة والعافية، ويجعلها من الله من مواليد السعادة، وقرّ بها أعين للزميل الخريجي وأسرتة الكريمة، الصالحين البارين.

## مولودة جديدة للزميل الهزاني



رزق الأستاذ أحمد بن محمد الهزاني، الزميل في إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي بمولودة جديدة جعلها الله من مواليد السعادة، وأقر بها أعين والديها، وأنبتها نباتًا حسنًا. وبهذه المناسبة، تتقدم صحيفة إشراقة بأصدق التهاني والتبريكات للزميل الهزاني وأسرتة الكريمة، سائلين الله أن يجعلها قرة عين لوالديها، وأن يبارك فيها ويحفظها



د. فيصل بن  
الفديح الشريفي  
عضو هيئة التدريس

## إدارة المرافق

إدارة المرافق Facility Management وظيفة تنظيمية تدمج بين الإنسان والمكان والعمليات والتقنية، بهدف ضمان كفاءة البيئة المبنية وسلامتها واستدامتها ودعم النشاط الأساسي للمنظمة. وتشمل التشغيل والصيانة، وإدارة الأصول والطاقة، والسلامة والأمن، والنظافة، وإدارة المساحات والعقود واستمرارية الأعمال. وقد برزت كمهنة مستقلة في أواخر سبعينيات القرن العشرين، مع تزايد تعقيد المباني وبيئات العمل ودخول التقنيات الحديثة، ثم تأسست الجمعية الدولية لإدارة المرافق IFMA عام ١٩٨٠، وأسهمت منذ ذلك الحين في تطوير المعايير والكفاءات المهنية والتعليم المخصص في المجال.

قدّر حجم السوق العالمية لخدمات إدارة المرافق بنحو (١,٣٧) تريليون دولار عام ٢٠٢٥م، مع توقع نمو سنوي مركب قدره (٨,٥%) حتى عام ٢٠٣٤م. وفي السعودية، تزايد أهمية إدارة المرافق بصورة لافتة نتيجة التوسع العمراني والمشروعات الكبرى ونمو قطاعات السياحة والصحة والتعليم والصناعة والمدن الذكية. وتشير تقديرات حديثة إلى أن حجم سوق إدارة المرافق السعودي يبلغ حوالي (٥٤) مليار دولار في ٢٠٢٦، مع توقع وصوله إلى نحو (٧٨,٥) مليار دولار بحلول ٢٠٣١. ورغم عدم توفر تقدير وطني منشور وموحد لعدد الوظائف المطلوبة، فإن هذا النمو يعكس حاجة متزايدة إلى مديري مرافق، ومتخصصي تشغيل وصيانة، وإدارة أصول وعقود واستدامة وتقنيات المباني. وتنظم هيئة كفاءة الانفاق والمشروعات الحكومية هذا التوجه، حيث أصدرت الدليل الوطني لإدارة الأصول والمرافق، بهدف تقنين هذه الاعمال في الجهات العامة. وتضيف رؤية المملكة ٢٠٣٠ أصولاً ضخمة من المدن والمستشفيات والمنشآت السياحية والرياضية والتعليمية، وتستهدف في الوقت نفسه رفع كفاءة الإنفاق وتمكين الكوادر الوطنية في هذا المجال. حيث يتطلب تشغيل هذه الأصول عقوداً طويلة توفر مهنيين يجمعون بين المعرفة المتخصصة، والإدارة المالية، وإدارة العقود، والجودة والاستدامة.

أكاديمياً، بدأت الجامعات السعودية الاستجابة لهذه الحاجة؛ إذ تقدم جامعة أم القرى دبلوماً مشاركاً في إدارة المرافق يشمل التشغيل والصيانة والأصول والاستدامة والعقود والسلامة، بينما تقدم جامعة حائل ماجستير هندسة وإدارة المرافق. وقد وقعت جامعة الملك سعود مذكرة تفاهم مع البرنامج الوطني لدعم إدارة المشروعات والتشغيل والصيانة في الجهات العامة (مشروعات)، قبل دمجها مع مكتب ترشيد الانفاق (مركز تحقيق كفاءة الانفاق) لتكوين هيئة كفاءة الانفاق والمشروعات الحكومية، لتطوير برنامج دراسات عليا متخصص في إدارة الأصول والمرافق. ومع حجم المشروعات والأصول الجاري تطويرها في المملكة، وتنامي حجم الانفاق على الباب الثالث في الميزانية العامة المخصص للصيانة والتشغيل، وتزايد حاجة المرافق الخاصة لمن يقوم بهذه المهمة، تبدو الحاجة واضحة إلى التوسع في برامج البكالوريوس والدبلومات والماجستير المتخصصة لإعداد كوادر سعودية تجمع بين المعرفة ومهارات التطبيق في إدارة المرافق. لتحول النظر إليها من بند للتكلفة إلى مصدر لخلق القيمة؛ حيث تسهم في دعم الأداء المؤسسي، ورضا المستخدمين، وكفاءة استغلال المساحات، كما أن قياس أدائها من منظور العميل صار أداة استراتيجية وليس مجرد تراف إداري.

## «قبلة في جبين الوطن» تترجم حجم الانتماء والوفاء للوطن

حسن محمد الراوي الزهراني



لوطن يستحق أن يكون دائماً في القلب، وأن تبقى محبته حاضرة في وجدان كل أبنائه.

هذه القصيدة التي اتحفنا بها الشاعر الزهراني كانت ضمن مقرر مادة النصوص الأدبية للصف الثالث المتوسط - بنين وبنات - وهي أجمل القصائد التي كتبت في حب الوطن:

عِيدُ تُسْطَرُ في الآمال في كبدي  
وبهجة نُقِشت في صفحة الشجن  
قصيدتي قبلة خضراء يطيعها  
تُغْرِ الرِّضَا في جبين المجد للوطن  
يا موطني كيف أبدي عشق قافيتي  
وَأَسْتُ وَأَأسفي بالشاعر اللسن  
فتحت عيني فكنت النور يا وطناً  
شربت عشقك في مهدي مع اللبن  
فما أنا غير جزء منك تحملني  
بكل عطف وأنت الروح في بدني  
وأنت رعدة حب صادق ولدت  
بيضاء تمتد من مهدي إلى كفني  
أراك في يقظتي شمساً محلقة  
أراك بدراً من الأحلام في وسني  
أراك ظلاً يبيت الأمن في قلقي  
أراك غمماً يشب النار في وهني  
أراك في (راية التوحيد) مؤتلقاً  
تُشِعْ ضوء هدى من وجهها الحسن  
يا قبلة الكون غنت كل أوردتي  
وردت شذوها الأنفاس للبدن  
وقامت الروح تتلو الشدو قائلة  
سلمت من نائبات الدهر يا وطني

إليك تهفو قلوب الخلق يا وطني  
ومنك يُشرق نور الحق في الزمن  
يا قبلة الكون هذا يوم وحدتنا  
كُنّا، ولكن هذا السعد لم يكن  
كُنّا شتاتاً فمد (الصقر) خافقه  
وضمنا بحنان دافق هتن  
مازال (عبدالعزیز) اليوم في دمننا  
ينساب بين هضاب الشام واليمن  
يديه بها المرجان ناصعة  
ولؤلؤ في اليد الأخرى على السفن  
فوق هامته الشام مصفحة  
وراية الحق نور في دجى الإحن  
بنى على العدل والإحسان دولته  
وكان سهماً على الأحقاد والفتن  
وخط دستورها من هدي خالقه  
فرفف الأمن في الصحراء والمدن  
وسوف تبقى له في كل ثانية  
من عمرنا دعوة في السر والعلن  
من كان هدي إله الكون منهجه  
لم يخش بأس بني الدنيا ولم يهن  
يا قبلة الكون هذا يوم وحدتنا  
شدت بلابل أفراسي على فنني

## في كلية الدراسات التطبيقية

## لقاء تحفيزي لرؤساء الأندية الطلابية لتعزيز المشاركة والإنجاز

إبراهيم الطلاسي - إشراق



كما جرى خلال اللقاء استعراض فرص تطوير العمل الطلابي، وتشجيع رؤساء الأندية على طرح الأفكار والمبادرات التي تسهم في إثراء التجربة الجامعية، مع التأكيد على أهمية التخطيط للبرامج والفعاليات وتنظيمها بما يحقق أثراً ملموساً في تنمية مهارات الطلبة، ويدعم مشاركتهم في المجالات المهنية والأكاديمية. وتضم كلية الدراسات التطبيقية عدداً من الأندية الطلابية المتخصصة، التي تمثل مجالات أكاديمية ومهنية متنوعة. ويأتي هذا اللقاء في إطار اهتمام كلية الدراسات التطبيقية بتعزيز البيئة التعليمية

عقد عميد كلية الدراسات التطبيقية الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالله الخثلان، وبمشاركة مديرة إدارة شؤون الطلبة والخريجين وعدد من أعضاء هيئة التدريس، لقاءً مع رؤساء الأندية الطلابية بالكلية، في إطار دعم الأنشطة الطلابية وتعزيز دورها في بناء شخصية الطالب الجامعي وتنمية مهاراته الأكاديمية والمهنية.

وتناول اللقاء عدداً من المحاور التي تهدف إلى تحفيز الطلبة على تفعيل الأندية الطلابية، والاستفادة منها بوصفها بيئة داعمة لتنمية المهارات، وتبادل الخبرات، وصقل القدرات، إلى جانب تعزيز التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، بما يسهم في إيجاد مساحات أوسع للإبداع والمبادرة والمشاركة الفاعلة. وأكد اللقاء على أهمية الاستماع إلى رؤساء الأندية والتعرف على أبرز التحديات التي تواجههم في تنفيذ برامجهم وأنشطتهم، والعمل على تذليل الصعوبات التي قد تعيق تحقيق أهداف الأندية، بما يضمن استمرارية الأنشطة وفعاليتها، ويعزز قدرتها على تقديم مبادرات وبرامج نوعية تخدم الطلبة وتواكب احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية.

المشرف العام  
أ.د. عبدالله بن محمد الفيصل  
نائب المشرف العام  
أ.د. سعيد بن تركي المله  
مستشار التحرير  
محمد بن عبدالله الفيصل

رئيس التحرير:  
د. خالد محمد الخضري  
مدير التحرير:  
بندر بن محمد الذراني

التصوير  
إبراهيم على الطلاسي  
أثير بنت سعيد القحطاني  
الإخراج الصحفي  
أحمد إبراهيم الخولي

التدقيق اللغوي  
أ. ليلي الفيصل  
مسؤولة الشؤون الثقافية  
أ. وفاء عمر بن صديق  
المحررون  
د. ماجدة مصطفى عبدالرازق  
غادة بخيش  
عبدالعزیز الفيصل

عنوان المراسلة  
كليات الشرق العربي  
بريد إلكتروني:  
ishraqah@arabeast.edu.sa  
هاتف: 920003015

إشراف الشرق العربي

